

**دراسة تحليلية لعلاقة رأس المال الفكري بالأداء الجامعي :
بالتطبيق على جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية**

إعداد

محمد قايد أحمد العودي

باحث دكتوراه - قسم العلوم السياسية
كلية التجارة - جامعة أسيوط

د. أحمد سيد سباعي

مدرس بقسم إدارة الأعمال
كلية التجارة - جامعة أسيوط

أ.د. عبد السلام علي نوير

أستاذ العلوم السياسية والإدارة العامة
وعميد كلية التجارة - جامعة أسيوط

الملخص :

لقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقات) والأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك في جامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي، وكذلك وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مكونات رأس المال الفكري (العلاقات، الهيكلي، البشري) والأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)، ولقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام والاستفادة من رأس المال الفكري لتحسين مستوى الأداء الجامعي.

الكلمات المفتاحية رأس المال الفكري، الأداء الجامعي.

Abstract

This study has aimed to measure and analyze the relationship of intellectual capital (human capital, Structural capital, relations capital) and university performance (financial perspective, Costumers, Internal Processes, learning and growth) through the use of descriptive analytical methodology, which was applied in Sana'a University in the Republic of Yemen .

The findings have confirmed a positive relationship between the intellectual Capital and its components and university performance (financial perspective, Costumers, Internal Processes, learning and growth).

The recommendation of this study is to work and care of intellectual capital in order to improve the university performance.

Key words Total Intellectual Capital, University performance.

١- تقديم :

يمثل الأداء الجامعي الهدف والمقصود من الجهود التي تبذلها الجامعات على مستوى العملية التعليمية والبحثية، حيث يعكس الأداء صورة الجامعات وسمعتها لدى العملاء والمستفيدين، كما يُعد مؤشراً على مدى ما حقته الجامعات من الأهداف التي حددتها في رسالتها.

ولقد كان للتقدم العلمي والتكنولوجي أثره الإيجابي على التحول من الاهتمام والاعتماد على الأصول الملموسة إلى التركيز على الأصول غير الملموسة، لما لها من دور واضح في زيادة مخزون رأس المال المادي، وكذلك في استقرار وتطور وتفوق المنظمات المعرفية وغير المعرفية، وهو ما دفع بالمنظمات (على المستوى الإنتاجي والخدمي) إلى الاهتمام برأس المال الفكري والعمل على الاستثمار والاستزادة منه وتعظيمه والحفاظ عليه لأغراض تدعيم القدرة التنافسية.

ويؤدي رأس المال الفكري دوراً إيجابياً في تحقيق الأداء المتميز، سواءً في الجامعات، أو المنظمات الأخرى، وهو ما عنيت به الدراسة الحالية لتحليل علاقة رأس المال الفكري بالأداء الجامعي بالتطبيق على جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية، وذلك باعتبارها الجامعة الأم في اليمن، والتي تعود نشأتها إلى السبعينيات من القرن الماضي (رموضة، ٢٠٠٩: ٣٤١؛ حمزة، ٢٠١٢: ٤٧).

٢- موضوع الدراسة :

يُعد الأداء الجامعي محصلة الجهود التي تبذلها الجامعات لتحقيق أهدافها على المستوى التعليمي والبحثي وفقاً للموارد المتاحة لديها، وبذلك فهو يعكس مدى قدرة الجامعات على الربط بين مكوناتها والبيئة المحيطة بها (الحجار، ٢٠٠٣: ٢٠٧)، ولذا ذات الأهمية تسعى الجامعات إلى تحسين أدائها من خلال استخدام بعض الأساليب الحديثة مثل الاستثمار والاستفادة من رأس المال الفكري لما له من دور مهم في رفع مستوى الأداء.

وتمثل الجامعات الحاضنة الرئيسية لرأس المال الفكري (الهالي ٢٠١١: ٤)، باعتبارها مصدر المعارف وبيئة الخبرات والمهارات التي تنتج الابتكارات، وتضع الحلول لمشاكل المجتمع، ويقاس رأس المال الفكري في الجامعات بمقدار ما تمتلكه الجامعات من رأس مال بشري وهيكلية وعلاقات، وهذه المكونات الثلاثة هي الثروة الحقيقية التي تقيس مدى قوة الجامعات وثباتها واستقرارها وتطورها ونموها وقدرتها على البقاء والمنافسة، وتفوقها في الإنتاج العلمي والمعرفي.

وقد أشارت العديد من الكتابات إلى ضعف رأس المال البشري والهيكلية في الجامعات اليمنية وفي مقدمتها جامعة صنعاء، بالإضافة إلى ضعف رأس مال العلاقات مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمؤسسات المختلفة، وهو ما يشير إلى عدم توجه جامعة صنعاء والجامعات اليمنية نحو الاستثمار في رأس المال الفكري والاستفادة منه (الصلاحي، ٢٠٠٩؛ الهبوب، ٢٠١٢: ٢؛ عبدالله، ٢٠١٢: ١٩٧-١٩٨؛ المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، ٢٠١٤: ٩١، ٢٥٦؛ بافقير، ٢٠١٤: ١٦٩؛ محمد، ٢٠١٤: ٢٣؛ الحميري، ٢٠١٦: ٥٨؛ الحاوري، بدون تاريخ: ١١-١٢؛ الرفيق، بدون تاريخ: ٤٠).

وبناءً على ما سبق، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- ما طبيعة العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي في جامعة صنعاء؟

حيث يتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية

- ما طبيعة العلاقة بين رأس المال البشري ومتغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)؟

- ما طبيعة العلاقة بين رأس المال الهيكلي ومتغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)؟
- ما طبيعة العلاقة بين رأس مال العلاقات ومتغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)؟

٣- أهداف الدراسة Study Objectives:

تتمثل أهداف الدراسة على المستوى العلمي والعملي فيما يلي:

١/٣ الأهداف العلمية:

- التأكيد على أهمية رأس المال الفكري ودوره في تحسين الأداء الجامعي.
- التأصيل النظري والعلمي لدور رأس المال الفكري في تحسين الأداء الجامعي.
- تدعيم الاحكام النظرية لعلاقة رأس المال الفكري بالأداء الجامعي.

٢/٣ الأهداف العملية:

- قياس العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء في جامعة صنعاء.
- قياس علاقة رأس المال البشري بمتغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو).
- قياس علاقة رأس المال الهيكلي بمتغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو).
- قياس علاقة رأس مال العلاقات بمتغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو).

٤- أهمية الدراسة Study Significance:

تتمثل أهمية الدراسة على المستوى العلمي والعملي فيما يلي:

١/٤ الأهمية العلمية:

- إبراز أهمية رأس المال الفكري كمفهوم حديث في المجال المعرفي .
- حاجة المكتبات إلى المزيد من الأدبيات التي توضح أهمية دور رأس المال الفكري في تحسين الأداء.
- أهمية تحسين الأداء الجامعي بصورة دائمة بما يدعم قدرة المؤسسات التعليمية على الاستمرار والمنافسة.

٢/٤ الأهمية العملية:

- التعرف على أهمية ودور رأس المال الفكري بمكوناته (البشري، الهيكلي ، العلاقات) في تحسين الأداء الجامعي في جامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية.
- التعرف على مستوى الأداء الجامعي بجامعة صنعاء.
- التعرف على طبيعة العلاقات بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي في جامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية.

- تقديم توصيات ترشد المسؤولية في جامعة صنعاء إلى كيفية التحسين في الأداء الجامعي من خلال الاستفادة من رأس المال الفكري.

٥- ضبط مفاهيم الدراسة:

يتناول الاطار النظري تعريف رأس المال الفكري ومكوناته (البشري، الهيكلي، العلاقات) وتعريف الأداء الجامعي ومتغيراته (البعد المالي، العملاء، العمليات، التعلم والنمو).

١/٥ مفهوم رأس المال الفكري Intellectual Capital:

هناك شبه اتفاق بين الباحثين الذين عرّفوا رأس المال الفكري من زاوية الموارد البشرية، على أنّ القدرات والمهارات والخبرات والمعارف التي يمتلكها بعض الأفراد سبب رئيسي في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية، سواءً كانت سلعية أو خدمية أو معرفية، وهو ما تؤكد هذه الدراسات (Youndt et al, 1996: 839 ؛ Guthrie, 2001: 6 ؛ زايد، ٢٠٠٣: ٩٨ ؛ المطيران، ٢٠٠٧: ٨ ؛ البشدري، ٢٠١٠: ٣٢ ؛ بدر، ٢٠١٠: ١٩٢).

وترى (Cabrita and Vas (2006: 12) أنّ معظم تعريفات رأس المال الفكري تدور حول ثلاثة عناصر، وهي الأصول غير الملموسة والمعرفة التي يمكن تحويلها إلى قيمة، وتأثير الممارسة المتجمعة.

ويشير الباحثون إلى أنّ رأس المال الفكري يمثل الأصول غير الملموسة أو غير المرئية أو الأصول المخفية التي تمكن المنظمة من القدرة على المنافسة، وهذه الأصول تمثل ثروة معرفية كامنّة في عقول الأفراد المتميزين وبعضها تمتلكه المنظمة وقادرة على نقله والاستفادة منها (Roos and Roos, 1997: 420 ؛ Ulrich, 1998: 2 ؛ Chatzkel, 2002: 6 ؛ Bontis et al, 2002: 440 ؛ Sundac and Moore and Esq, 2008: 7; 21 ؛ Kok, 2007: 184 ؛ Al-Ali, 2003: 32-33 ؛ Ramirez et at, 2011: 359 ؛ Krmpotic, 2009: 280 ؛ Emadzadeh et al, 2013: 100 ؛ Naseris and Mozdabadi, 2014: 47).

واختلف الباحثون في تحديد مكونات رأس المال الفكري، فالبعض يرى أنّه يشمل رأس المال البشري والهيكلية، وذهب الكثير من الباحثين إلى إضافة رأس مال العلاقات، وزاد آخرون رأس مال التجديد الجماعي، وهو ما أوضحتها (Al-Ali, 2003: 32-33) ؛ استيورات (مترجم، ٢٠٠٤: ٣١) ؛ Hussi, 2004: 37 ؛ Evaggelia F. n.d 2 ؛ الكثيري، ٢٠١٣: ٧ ؛ رفاعي، وأحمد، ٢٠١٥: ١١٣ ؛ منصور، ٢٠١٥: ٥٦).

وبناءً على ما سبق الإشارة إليه، فإنّ رأس المال الفكري من وجهة نظر الدراسة الحالية، عبارة عن ((مجموعة الأصول غير الملموسة المتمثلة في رأس المال البشري والهيكلية والعلاقات، التي تعمل جميعها على تعزيز قدرات الجامعة لتحقيق أهدافها مما يجعلها متميزة في الأداء وقادرة على المنافسة)).

وعلى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية، فقد تبين أنّ رأس المال البشري والهيكلية والعلاقات هي أهم مكونات رأس المال الفكري، وهو ما يتم توضيحه على النحو التالي:

١/١/٥ رأس المال البشري Human Capital:

اعتمدت الدراسة الحالية في تعريف رأس المال البشري على المؤشرات الأكثر اتفاقاً لتعريفه، والتي تمثلت في القدرات، والمعرفة، والخبرات، والمهارات (Bontis, 1998: 5 ؛ knight, 1999: 24 ؛ Mayo, 2000: 523 ؛ Petty & Guthrie..2001: 66 ؛ Roos.& Jacobsen.2001: ؛ Chen et al, 2004: 201 ؛ Fincham & Roslender, 2003: 49 ؛ Wexler, 2002: 396 ؛ Swart, 2005:11).

وعلى ضوء ذلك، فإنّ الدراسة الحالية تعرف رأس المال البشري بأنّه ((مجموع ما يمتلكه البعض من الكادر الأكاديمي والإداري في الجامعة من معرفة، وقدرات، وخبرات، ومهارات، تبقى معهم بعد خروجهم من الجامعة، وتحقق الجامعة تميزها ببقائهم فيها)).

٢/١/٥ رأس المال الهيكلي Structural Capital

اعتمدت الدراسة الحالية في تعريف رأس المال البشري على المؤشرات الأكثر استخداماً، والتي تمثلت في (العمليات الإدارية، نظم المعلومات، ثقافة المنظمة، المعرفة المقيدة، السياسات والإجراءات، الهيكل التنظيمي)، (Flostrand, 2006: 464 ؛ Marr, ؛ Abeysekera, 2007: 334 ؛ 2008: 6 ؛ Pearse, 2009: 373 ؛ Rameriz & Vanderdon, 2013: 43 ؛ Siboni, 2013: 415 ؛ 2015: 170 ؛ Alzameli, 2015: 87 ؛ Secundo, 2015: 422). (قشقيش، ٢٠١٤: ٨٠ ؛ akubowska & Rosa, 2014: 50 ؛ Golshahi, ؛ Indiyati, 2015: 6037)

وعلى ضوء ذلك، فإنّ الدراسة الحالية تعرف رأس المال الهيكلي، بأنّه عبارة عن ((مجموعة الأصول غير الملموسة التي تمتلكها الجامعة، والكامنة في المعرفة الصريحة، والثقافة التنظيمية، والعمليات الإدارية، ونظم المعلومات، والسياسات والإجراءات، والهيكل التنظيمي، التي تعزز من دور الجامعة في توفير متطلبات رأس المال البشري، وتحقيق أهداف رأس مال العلاقات)).

٣/١/٥ رأس مال العلاقات Relations Capital

لقد اعتمدت الدراسة الحالية في تعريف رأس مال العلاقات على المؤشرات التي تم الاتفاق عليها من قبل الباحثين، وهي (علاقة المنظمة/الجامعة بالعملاء/ الطلبة، علاقة المنظمة/الجامعة بالمؤسسات المعرفية وغير المعرفية؛ علاقة المنظمة/الجامعة بالبيئة والمجتمع؛ تحسين صورة وسمعة المنظمة/الجامعة)، (Fincham & Wexler, 2002: 396؛ Roos.& Jacobsen.2001: 23) ؛ Roslender, 2003: 49 ؛ Flostrand, 2006: 464 ؛ Marr, 2008: 6 P ؛ Pearse, 2009: 373 ؛ Rameriz & Vanderdon, ؛ Siboni, 2013: 415 ؛ Delgado, 2010: 4؛ Bezhani, 2010: 186 ؛ 2013: 43 ؛ Jakubowska & Rosa, 2014: 50 ؛ منصور، ٢٠١٥: ٦١).

وعلى ضوء ذلك، فإنّ الدراسة الحالية تعرف رأس مال العلاقات في الجامعة بأنّه ((محصلة التفاعل بين رأس المال البشري والهيكل، والذي يدعم الجامعة في تحقيق علاقات متميزة مع الطلبة والعملاء والمؤسسات المعرفية وغير المعرفية، والمجتمع والبيئة، والتي تعزز جميعها تحسين صورة الجامعة وسمعتها)).

٢/٥ مفهوم الأداء الجامعي University Performance

لقد اختلف الباحثون في تعريف الأداء نظراً لتعدد جوانبه وأبعاده وتداخله مع عدة مصطلحات ومفاهيم مشابهة له، مثل (الكفاءة والفعالية والمردودية والإنتاجية والنتيجة والتنافسية) (زعيبي، ٢٠١٤: ٥٤)، وكذلك لاختلاف نوع الأداء، سواءً تنظيمي أو وظيفي أو إداري أو مالي أو جامعي أو تعليمي، أو بحثي، أو خدمي،.... إلخ.

وقد رأت دروزة (٢٠٠٨: ٦٧) أنّ "الاختلاف حول مفهوم الأداء ينبع من اختلاف المعايير والمقاييس التي تعتمد في دراسة الأداء وقياسه، والتي يستخدمها المديرون والمنظمات"، ولذلك سوف يتمّ التعرض لبعض التعريفات، ومن ثمّ استخلاص تعريف يتفق وهدف الدراسة الحالية.

عرف (Salem (2003: 2) الأداء بأنّه نتائج العمل التي توفر قوة الارتباط بين أهداف المنظمة الإستراتيجية ورضا الزبون والإسهامات الاقتصادية، فهو بذلك يربط بين المدخلات والمخرجات والعائد الاقتصادي على المنظمة، باعتباره نتيجة لجهود مبدولة لتحقيق أهداف معينة.

و عرف (71 : 2006) **Lebans and Euske** بأنه مجموعة المؤشرات المالية وغير المالية التي تقدم معلومات عن درجة تحقيق الأهداف والنتائج، وهذا التعريف يركز على الأداء في المنظمات المعرفية وغير المعرفية حيث يربط بين الأداء وتحقيق الأهداف.

وركز تعريف (8 : 2007) **Hur** على قدرة الاستخدام للموارد كمؤشر على أداء المنظمة، حيث عرفه بالإنتاجية، وهو القدرة على الاستخدام الفعال والكفاء للموارد المحدودة التي تحقق أهداف المنظمة.

وفيما يتعلق بالأداء الجامعي، فقد عرفه الحجار (٢٠٠٣ : ٢٠٧) بأنه " نظام يربط ما بين مكونات الجامعة والبيئة الخارجية المحيطة بها، فالأداء يمس جميع مكونات الجامعة المختلفة"، حيث يشير هذا المفهوم إلى أن الأداء نظام يشمل الأفراد والوحدات في الجامعة، والبيئة الخارجية، فهو يركز على التفاعل بين المدخلات والعمليات والمخرجات.

وفي نفس السياق، فقد عرفه كردي (٢٠١٠) بأنه "محصلة لكل من الأداء الفردي وأداء الوحدات التنظيمية بالإضافة إلى تأثيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عليهما"، ويلاحظ أن هذا التعريف قد قسم المؤثرات البيئية إلى ثلاثة مؤثرات وهي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وعرفه الهادي (٢٠١٠ : ٢٤٩) بأنه "الذي يساعد مؤسسات التعليم العالي على تحقيق أهدافها الإستراتيجية، أو تميز وفعالية تلك المؤسسات وفق مؤشرات الجودة النوعية المعتمدة، أو هو قدرة إدارات تلك المؤسسات في تحويل المدخلات الخاصة بها إلى عدد من المخرجات بمواصفات محددة تتفق مع الشروط العالمية المعتمدة".

وذهب آل مرعي (٢٠١٣ : ٨) إلى أنه "مجموعة الأنشطة والإجراءات التي تشمل الوظائف الأساسية نحو تحقيق الأهداف، في ضوء رؤية الجامعة ورسالتها".

وكذلك عرفه عزيز (٢٠١٥ : ١١٣) بأنه "مدى قدرة تحقيق المؤسسة لأهدافها على المدى البعيد من خلال رشدتها وتوظيف مختلف مواردها في إطار الأخذ بعين الاعتبار تأثيرات البيئة الداخلية والخارجية لأنشطتها".

ومن خلال ما سبق، فإن التعريفات السابقة تتفق على أن الأداء الجامعي يعد المحصلة والنتيجة التي يتم تحقيقها على المستوى الفردي والمؤسسي، وهو ما يحقق الأهداف في إطار مؤثرات البيئة الخارجية، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الأداء الجامعي ((محصلة الجهود التي تبذلها الجامعة بهدف تحقيق أهدافها على ضوء الموارد المتاحة لديها)).

ونظراً لاختلاف الباحثين حول مقاييس الأداء الجامعي، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على أبعاد بطاقة الأداء المتوازن لقياس الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)، وهو ما يتم تناوله على النحو التالي:

١/٢/٥ البعد المالي Financial Perspective

يمثل البعد المالي الموارد المالية التي تحصل عليها المنظمة وأوجه إنفاقها، وقدرتها على تحقيق توازن الأهداف المخطط لها على المدى القصير والمدى الطويل (يحياوي، ولدرع، ٢٠١٣ : ٧٩، الهيني، وزيادات، ٢٠١٤ : ٤)، حيث يعد البعد المالي المحصلة النهائية لأبعاد الأداء المتوازن الأخرى (Patel el at, 2008: 905 ؛ عبدالرحمن، ٢٠١٤ : ٧٢) وهو بذلك يمثل المحصلة النهائية لكافة المتغيرات، على أساس علاقة السبب والآخر، كما يقاس البعد المالي في الجامعات غير الهادفة للربح من خلال الحفاظ على البقاء والاستمرار في أداء المهام على أساس المحافظة على جودة الموارد الكافية، وتحسين صورتها أمام الجهات المستفيدة (الهيني، وزيادات، ٢٠١٤ : ٤)، وترى الدراسة الحالية أن البعد المالي يمثل الإيرادات التي تغطي نفقات الجامعة لمواصلة العملية التعليمية والبحثية.

٢/٢/٥ **بُعد العملاء** Customers Perspectives

لقد أشار (Kaplan and Norton, 1992: 72) إلى أنّ بطاقة الأداء المتوازن "تزود بالإجابة عن السؤال الأساسي كيف يرانا الزبائن؟ ولذلك فإنّ معظم الجامعات تعمل في بيئات يتزايد فيها وصف الطلبة بالزبائن، والتعليم بالمنتج، ومجال عمل الجامعات بسوق التعليم" (Lawrence and Sharma, 2002 669).

فيهتم هذا البعد بقياس الأداء المستقبلي للجامعة من خلال عرض الأنشطة الداخلية التي تنفذها الجامعة لتحقيق أهدافها ومتطلبات الطلبة (الهنيني، وزيادات، ٢٠١٤ ٥)، وترى الدراسة الحالية أنّ الطالب يمثل الهدف الرئيسي من الأداء الجامعي، ولذلك تسعى الجامعات لإرضاء الطالب وإشباع رغباته، وهو ما يتفق مع رأس مال العلاقات كأحد المكونات الرئيسية لرأس المال الفكري، وهو ما يشير إلى التكامل والترابط بين رأس المال الفكري وبطاقة الأداء المتوازن في رفع مستوى الأداء الجامعي.

٣/٢/٥ **بُعد العمليات الداخلية** Internal Processes Perspective

يمثل بعد العمليات الداخلية الخدمة والمنتج، والعمليات المرتبطة بإدارة العلاقات مع العملاء، والعمليات المتعلقة بالابتكار، والعمليات المتعلقة بالبيئة المحيطة، وهي التي من خلالها يتم قياس هذا البعد (Kaplan and Norton, 2004 12)، حيث أكدنا على وجود علاقة بين رأس المال الفكري والعمليات على أساس السبب والنتيجة، فيمثل رأس المال الفكري السبب، وتحسين العمليات الداخلية النتيجة، وهو ما تتفق معه الدراسة الحالية.

٤/٢/٥ **بُعد التعلم والنمو** Learning and Growth Perspective

يمثل بعد التعلم والنمو الأصول غير الملموسة داخل المنظمة، كما أشار إلى ذلك (Kaplan, and Norton, 2004 12)، فهو بذلك يشير إلى رفع مستوى الكفاءات والمهارات التي تحسن من الأداء والمنتج، فيركز هذا البعد على تحقيق أهداف إستراتيجية من خلال تطوير الأفراد والنظم والإجراءات بصورة مستمرة، ويشتمل هذا البعد على تحقيق أهداف متعددة، مثل تطبيق أسلوب إداري جديد، تعلم تكنولوجيا جديدة، تقديم عدد من المنتجات الجديدة، تقديم عدد من الاقتراحات من قبل العاملين، تحفيز العاملين للابتكار والتطوير (حمودي، ومحمد، بدون تاريخ: ٧)، وترى الدراسة الحالية، أنّ هذا البعد يمثل جميع الأصول غير الملموسة التي تعزز قدرات الجامعة على تحقيق أهدافها.

٦- **الدراسات السابقة:**

تمثل عملية تحليل الدراسات السابقة المدخل الرئيسي لبحث العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي، حيث بُدلت جهود عديدة تتناول علاقة وأثر رأس المال الفكري على المستوى الجامعي والتنظيمي والمؤسسي، ولقد سعى الباحث من خلال تحليل هذه الدراسات إلى التعرف على مفهوم وأهمية ودور رأس المال الفكري، ومكوناته كمدخل فلسفي وفكري، يمكن على أساسه التطرق إلى أهمية ودور رأس المال الفكري في تحسين الأداء في المؤسسة التعليمية الجامعية.

ونظراً لما ذهبت إليه الدراسة الحالية من اعتماد بطاقة الأداء المتوازن لقياس الأداء الجامعي وتحليل العلاقة بينه وبين رأس المال الفكري، فقد توصلت دراسة (Wu, 2005: 267) إلى عدد من النتائج، أكدت في مجملها على قدرة بطاقة الأداء المتوازن على قياس الأداء الجامعي، ومن ثم الدمج بين بطاقة الأداء المتوازن ورأس المال الفكري لتقوية الابداع وإدارة رأس المال الفكري الاستراتيجي.

وأما فيما يتعلق بأثر رأس المال الفكري على الأداء، فقد توصلت دراسة (2007: 357) Bramhandkar et al إلى أنّ الشركات التي تمتلك أصولاً غير ملموسة عالية هي أحسن أداءً

وربما من الشركات التي تمتلك نسبة قليلة من الأصول غير الملموسة، كما أكدت الدراسة على الحاجة إلى تطبيق الدراسة بشكل واسع على شركات أخرى لقياس منسوب رأس المال الفكري وأثره على الأداء.

وذهبت دراسة عبدالمنعم، والمطارنة (٢٠٠٩: ٨٧) إلى تناول رأس المال الفكري وأثره على الإبداع والتفوق المؤسسي في الشركات الصناعية الأردنية، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين عناصر رأس المال الفكري والإبداع والتفوق المؤسسي.

وقد هدفت دراسة العجمي (٢٠١٠: ١) إلى بناء نموذج مقترح لقياس أثر رأس المال الفكري على كفاءة أداء كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، حيث أظهرت الدراسة ارتفاع مستوى رأس المال الفكري مع التباين بين مكوناته، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين رأس المال الفكري ومكوناته، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى أداء الكليات.

بينما توصلت دراسة زغلول (٢٠١٠) إلى وجود تكامل شبه تام بين الأصول الفكرية بمكوناتها الثلاثة البشرية والمعلوماتية والتنظيمية ومقياس الأداء المتوازن بمتغيراته المختلفة، الأمر الذي جعل من مقياس الأداء المتوازن أداة ملائمة جدا لاشتقاق نموذج القياس رباعي المسارات، الذي يركز على القياس الوصفي والأدائي والمالي للأصول الفكرية، بهدف توفير المعلومات اللازمة لإدارة الأداء الإستراتيجي والتشغيلي.

ولقد توصلت دراسة **Salmaninezha, and Daneshvar (2012: 135)** إلى وجود أثر للبعد الرئيسي لرأس المال الفكري على إدارة المعرفة، بينما تدل التحليلات على وجود علاقة منخفضة لمكونات رأس المال البشري والعلاقات على إدارة المعرفة.

وفي السياق نفسه، فقد توصلت دراسة رشيد، والزيادي (٢٠١٢: ٢٩) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين مكونات رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، ووجود تأثير ذي دلالة إحصائية لرأس المال الفكري كمتغير مستقل في المتغير التابع (الأداء الجامعي).

وبهدف دراسة العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المتوازن، فقد توصلت دراسة تايه (٢٠١٣: ٢٥٢) إلى وجود علاقة معنوية طردية بين مكونات رأس المال الفكري (الزبائني، البشري، الهيكلي) وأبعاد بطاقة الأداء المتوازن (المالي، العملاء، العمليات، التعلم والنمو).

ولتأكيد أثر رأس المال الفكري في أداء الجامعات، فقد توصلت دراسة (2014: 278-279) **Shehzad, el at** إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة موجبة بين مكونات رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقات) والأداء، حيث تؤثر مكونات رأس المال الفكري في الأداء، وخصوصاً رأس المال البشري.

وكذلك ذهبت دراسة الربيعي، والنوري (٢٠١٤)، إلى أنّ أداء جامعة الأنبار كان مقبولاً، وفي بعض المؤشرات متميزاً، وذلك بسبب عدم الاستقرار الأمني في العراق وأنّ مقومات رأس المال الفكري لم تكن في المستوى المطلوب.

وأما دراسة بافقيير (٢٠١٤: ١٦٩) فقد توصلت إلى عدم وجود اهتمام كاف برأس المال الفكري وتنميته والحفاظ عليه من قبل منشآت الأعمال في اليمن، بينما توصلت النتائج الميدانية إلى وجود علاقة إيجابية بين مكونات رأس المال الفكري وجودة الأداء وتحسينه.

وتوصلت دراسة العبدالمات (٢٠١٤: ١٨٣) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد رأس المال الفكري على الأداء التنظيمي، وأنّ رئاسة الوزراء الأردنية تهتم برأس المال الفكري، ولديها استعداد لتحقيق أداء تنظيمي متميز.

وكذلك خلصت دراسة **Awan, and Saeed (2015: 35)** إلى وجود علاقة موجبة بين رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقات) والأداء التنظيمي، خصوصاً الدور الذي يؤديه

رأس المال البشري في التأثير على أداء جامعتي بهاء الدين زكريا والجامعة الإسلامية في بنجاب الجنوبية، باكستان.

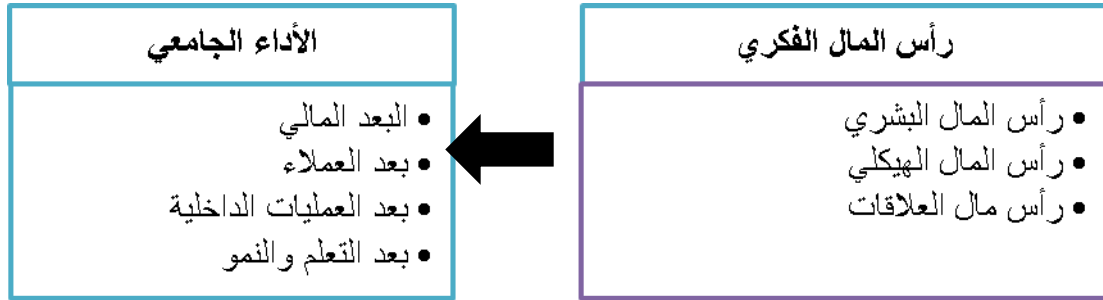
وبناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، فقد تبين وجود اتفاق على وجود علاقة موجبة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي، وتسعى الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي في جامعة صنعاء، ولذلك تكمن نقطة الخلافة بين الدراسة الحالية وغيرها من الدراسات السابقة، أن قياس الأداء الجامعي سوف يعتمد على المعايير الواردة ببطاقة الأداء المتوازن، وهي أحد المقاييس الرئيسية لقياس الأداء المؤسسي ككل.

٧- نموذج وفروض الدراسة:

يتناول هذا الجزء نموذج الدراسة والفروض التي بُنيت عليها الدراسة.

١/٧ نموذج الدراسة:

على ضوء مشكلة الدراسة وتسؤلاتها وأهدافها فقد تم بناء نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين المتغير المستقل (رأس المال الفكري: البشري، الهيكلي، العلاقات)، والمتغير التابع (الأداء الجامعي: البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) كما هو موضح في الشكل رقم (١).



شكل رقم (١)
نموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث

٢/٧ فروض الدراسة Study Hypotheses :

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، فإن هذه الدراسة تختبر الفرض الرئيسي التالي
* توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي في جامعة صنعاء.

وينبثق عن الفرض الرئيسي ثلاثة فروض فرعية هي على النحو التالي

- الفرض الفرعي الأول

توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال البشري والأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) في جامعة صنعاء.

- الفرض الفرعي الثاني

توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) في جامعة صنعاء.

- **الفرض الفرعي الثالث**

توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس مال العلاقات والأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) في جامعة صنعاء.

-٨ **متغيرات الدراسة وكيفية قياسها :**

تتمثل متغيرات الدراسة في المتغير المستقل (رأس المال الفكري) والمتغير التابع (الأداء الجامعي)، حيث قد تم الاعتماد في قياسها على الدراسات المتعلقة في هذا المجال.

١/٨ **المتغير المستقل: رأس المال الفكري:**

يتمثل رأس المال الفكري (المتغير المستقل) في الأصول غير الملموسة، والمتمثلة في رأس المال البشري والهيكلية والعلاقات، حيث تمتلك هذه المكونات خصائص تمكن الجامعات بشكل خاص والمنظمات بشكل عام من القدرة على تحقيق أهدافها وتعزيز استقرارها، وهو ما أشارت إليه (Sanchez, 2006: 536؛ Bezhani, 2010: 181؛ Ramirez, 2013: 931؛ رشيد، والزيادي، ٢٠١٤: ٦).

ولقد تم الاعتماد في قياس رأس المال الفكري في جامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية على المكونات الثلاثة (رأس المال البشري، الهيكلية، العلاقات)، وذلك في (٤٣) فقرة كما هو موضح في التالي:

١/١/٨ **رأس المال البشري:**

يمثل رأس المال البشري المعرفة، والقدرات، والمهارات، والخبرات التي يمتلكها بعض الأفراد وتبقى معهم ولا تستطيع الجامعة أو المنظمة التحكم فيها، كما أشارت إلى ذلك (Chen et al, 2004: 201؛ Swart, 2005: 11؛ Flostrand, 2006: 464؛ Jakubowska and Rosa, 2014: 50؛ Golshahi, 2015: 170).

ولقد تم قياس رأس المال البشري في (١٢) فقرة، اعتماداً على مقياس (Handzc, and Ramirez, 2013: 937؛ Ozturk, 2010: 743؛ منصور، ٢٠١٥: ٩٣)، حيث تراوحت نسبة الثبات وفقاً لهذه الدراسات ما بين ٧٥٪ إلى ٩٥٪، وكلها قيم مقبولة، وتم توزيع الفقرات من (١٢-١).

٢/١/٨ **رأس المال الهيكلي :**

يمثل رأس المال الهيكلي تلك الأصول غير الملموسة التي تمتلكها الجامعة، والكامنة في المعرفة الصريحة، والثقافة التنظيمية، والعمليات الإدارية، ونظم المعلومات، والسياسات والإجراءات، والهيكل التنظيمي، والتي تستطيع الجامعة أو المنظمة السيطرة عليها والتصرف فيها، كما أشارت إلى ذلك (Marr, 2008: 6؛ Pearse, 2009: 373؛ Rameriz & akubowska & Rosa, 2013: 41؛ Vanderdon, 2013: 43؛ قشقيش، ٢٠١٤: ٨٠؛ Siboni, 2013: 41؛ 2014: 50).

ولقد تم قياس رأس المال الهيكلي في (١٦) فقرة اعتماداً على مقياس (Chen et al, 2004: 208؛ Ramirez, 2013: 939؛ Handzc, and Ozturk, 2010: 744؛ Ramirez, 2013: 939؛ لويضة، ٢٠١٦: ٢٤٦)، حيث تراوحت نسبة الثبات وفقاً لهذه الدراسات ما بين ٧٥٪ إلى ٩٥٪، وقد تم توزيع الفقرات من (٢٨-١٣).

٣/١/٨ رأس مال العلاقات:

يتمثل رأس مال العلاقات في تلك العلاقات المتميزة التي تربط بين الجامعة أو المنظمة والعملاء والمؤسسات والمجتمع كما نوهت إلى ذلك (49: 2003؛ Roslender، Bezhani، 186: 2010؛ Siboni، 415: 2013؛ Rameriz & Vanderdon، 43: 2013؛ Jakubowska & Rosa، 50: 2014؛ منصور، ٢٠١٥: ٦١).

ولقد تم قياس رأس مال العلاقات في (١٥) فقرة، اعتماداً على مقياس (Handzic, and Ozturk, 2010: 744؛ Ramirez, 2013: 940)، حيث تراوحت نسبة الثبات وفقاً لهذه الدراسات من ٧٥٪ إلى ٩٥٪، وتم توزيع الفقرات من (٢٩-٤٣).

٢/٨ المتغير التابع: الأداء الجامعي:

يمثل الأداء الجامعي محصلة الجهود التي تبذلها الجامعة لتحقيق أهدافها في ضوء الموارد المتاحة لديها، كما أشار إلى ذلك (2: 2003؛ Salem، 71: 2006؛ Lebens and Euske، 8: 2007؛ Hur، 8: 2007؛ الحجار، ٢٠٠٣: ٢٠٧؛ الهادي، ٢٠١٠: ٢٤٩؛ آل مرعي، ٢٠١٣: ٨؛ عزيز، ٢٠١٥: ١١٣).

وقد اعتمدت هذه الدراسة أبعاداً بطاقة الأداء المتوازن (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) في قياس الأداء الجامعي اعتماداً على ما ذهب إليه (Kaplan and Norton، 72: 1992؛ آل مرعي، ٢٠١٣: ٧؛ الهنيدي، وزيادات، ٢٠١٤: ٤ عبدالرحمن، ٢٠١٤: ٧٢؛ Ahmed and Soon، 91: 2015)، وتم قياسه في (٣٤) فقرة، وهو كالتالي:

١/٢/٨ البعد المالي:

يتمثل البعد المالي في الموارد المالية التي تحصل عليها المنظمة أو الجامعة وأوجه إنفاقها، وقدرتها على تحقيق توازن الأهداف المخطط لها على المدى القصير والمدى الطويل (يحياوي، ولدرع، ٢٠١٣: ٧٩، الهنيدي، وزيادات، ٢٠١٤: ٤).

ولقد تم قياس هذا البعد في أربع فقرات، اعتماداً على مقياس (الهنيدي، وزيادات، ٢٠١٤: ٨-١٠؛ عبد الرحمن، ٢٠١٤: ٧٨) واسترشادا بمقياس (Kaplan and Norton، 76: 1992)؛ حيث تراوحت نسبة الثبات فيما بينهم من ٨٥٪ إلى ٩٢٪، تم توزيعها من (١-٤).

٢/٢/٨ بُعد العملاء:

يقوم هذا البعد بقياس الأداء المستقبلي للجامعة من خلال عرض الأنشطة الداخلية التي تنفذها الجامعة لتحقيق أهدافها ذات العلاقة باحتياجات الطلاب (الهنيدي، وزيادات، ٢٠١٤: ٥).

ولقد تم قياس هذا البعد في (١٢) فقرة، اعتماداً على مقياس (الهنيدي، وزيادات، ٢٠١٤: ٨-١٠؛ عبدالرحمن، ٢٠١٤: ٨١) واسترشادا بمقياس (Kaplan and Norton، 76: 1992)؛ حيث تراوحت نسبة الثبات فيما بينها من ٨٥٪ إلى ٩٥٪، تم توزيعها من (٥-١٦).

٣/٢/٨ بُعد العمليات الداخلية:

يشير بعد العمليات الداخلية إلى العمليات الداخلية المتعلقة "بالخدمة والمنتج"، والعمليات المرتبطة بإدارة العلاقات مع العملاء، والعمليات المتعلقة بالابتكار، والعمليات المتعلقة بالبيئة المحيطة (Kaplan, and Norton, 2004: 12).

ولقد تم قياس هذا البعد في (٨) عبارات، اعتماداً على مقياس (الهنيدي، وزيادات، ٢٠١٤: ٨-١١؛ عبدالرحمن، ٢٠١٤: ٩١) واسترشادا بمقياس (Kaplan and Norton، 76: 1992)، وتراوحت نسبة الثبات عند هذه الدراسات ما بين ٨٥٪ إلى ٩٢٪، تم توزيعها من (١٧-٢٤).

٤/٢/٨ بُعد التعلم والنمو:

يشير هذا البعد إلى الأصول غير الملموسة والمتمثلة في (رأس المال البشري، المعلومات، التنظيمي) كما أكد على ذلك (Kaplan, and Norton, 2004: 12).

ولقد تم قياس هذا البعد في (١٠) فقرات، اعتماداً على مقياس (الهنيني، وزيادات، ٢٠١٤: ١١-٨؛ عبدالرحمن، ٢٠١٤: ٩١) واسترشاداً بمقياس (Kaplan and Norton, 1992: 76)؛ حيث تراوحت نسبة الثبات فيما بينها ما بين ٨٥٪ إلى ٩٢٪، تم توزيعها من (٢٥-٣٤).

٩- مجتمع وعينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (١) مجتمع وعينة الدراسة التي اعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات حول رأس المال الفكري والأداء الجامعي في جامعة صنعاء.

جدول رقم (١)

مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للتوزيع المناسب

م	اسم الجهة	مجتمع الدراسة N	النسبة المئوية %	العينة S
١	رئاسة الجامعة	٥	٠.٤٪	١
٢	كلية التربية	١٤٩	١٠.٩٪	٣٣
٣	كلية التربية البدنية	١٢	٠.٩٪	٢
٤	كلية الآداب	١٦٠	١١.٧٪	٣٥
٥	كلية اللغات	٤٧	٣.٤٪	١٠
٦	كلية الإعلام	٢٨	٢٪	٦
٧	كلية الشريعة والقانون	١٠٢	٧.٤٪	٢٢
٨	كلية التجارة والاقتصاد	١٢١	٨.٩٪	٢٦
٩	كلية العلوم	١١٧	٨.٧٪	٢٥
١٠	كلية الطب والعلوم الصحية	٢٩٠	٢١.٢٪	٦٣
١١	كلية طب الاسنان	٢٦	١.٩٪	٦
١٢	كلية الصيدلة	٢١	١.٥٪	٥
١٣	كلية الزراعة	١٠٢	٧.٥٪	٢٢
١٤	كلية الهندسة	١٠٩	٨٪	٢٤
١٥	كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات	١٣	١٪	٣
١٦	مركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي	٧	٠.٥٪	٢
١٧	مركز الدراسات السكانية	٨	٠.٦٪	٢
١٨	مركز الدراسات القانونية	١٠	٠.٧٪	٢
١٩	مركز الأصول الوراثية	٨	٠.٦٪	٢
٢٠	مركز المختبر المركزي	٢	٠.١٪	١
٢١	مركز تطوير التعليم الجامعي	٨	٠.٦٪	٢
٢٢	مركز قياس الرأي العام والحقوق الانسانية	٧	٠.٥٪	٢
٢٣	مركز الإرشاد التربوي والنفسي	٢	٠.١٪	١
٢٤	مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية	١١	٠.٨٪	٢
٢٥	مركز الدراسات التاريخية	٢	٠.١٪	١
	الإجمالي	١٣٦٥	١٠٠٪	٣٠٠

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء البيانات التي قدمها المركز الأعلى لتخطيط التعليم عام ٢٠١٤

وفقاً للبيانات التي قدمها المجلس الاعلى لتخطيط التعليم في إصداره السنوي لعام ٢٠١٤، فإن مجتمع الدراسة يتكون من جميع أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور) في جامعة صنعاء، والبالغ عددهم (١٣٦٥) عضو هيئة تدريس، يتوزعون على رئاسة الجامعة وأربع عشرة كلية إنسانية وتطبيقية وعشرة مراكز بحثية، كما هو موضح في الجدول رقم (١).

ولقد اعتمدت هذه الدراسة الحالية على تحديد عينة احتمالية من مجتمع الدراسة، تقوم على أساس اختيار عينة طبقية عشوائية (Stratified Random Sampling)، وبناءً على الجداول الإحصائية، فقد تم تحديد حجم العينة بعدد (٣٠٠) مفردة، لمجتمع دراسة عدده (١٣٦٥) مفردة، وبدرجة ثقة ٩٥٪، عند مستوى دلالة ٥٪ (ريان، ٢٠٠٢: ٤٢٧).

١٠- صدق وثبات أداة الدراسة:

لقد تم تطبيق اختبار الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من معامل الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة ومدى صلاحيتها لإتمام الدراسة الميدانية للتحقق من واقع علاقة رأس المال الفكري بالأداء الجامعي، وقد أجري الاختبار على جميع قوائم الاستقصاء المسترجعة والصالحة للتحليل (٢٥٩) قائمة استقصاء من أصل (٣٠٠) قائمة استقصاء.

وبعد أن تمت عملية اختبار الثبات والصدق لجميع قوائم الاستقصاء المعتمدة، فقد بلغت قيم الفا كرونباخ ما بين ٦٤٪ إلى ٨٦٪ لأبعاد المتغيرات، وأما ما يخص المتغيرات الرئيسية، فقد كانت ما بين ٧٧٪ إلى ٨٨٪، وبلغت قيمة الثبات التراكمية لجميع المتغيرات ٧٨٪، وهو ما يؤكد الحصول على أعلى قيمة من القيمة الموصى بها عند مستوى (٦٠٪) (Smith, and) (Albaum, 2010: 148 , Zikmund, and Babin, 2010: 249)، كما هي موضحة في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

قيم معامل الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة

عدد العبارات	معامل الصدق	معامل ألفا للثبات	متغيرات الدراسة
٤٣	٠,٩٢	٠,٨٤	المتغير المستقل رأس المال الفكري
١٢	٠,٨٨	٠,٧٩	رأس المال البشري
١٦	٠,٩٠	٠,٨٢	رأس المال الهيكلي
١٥	٠,٩٢	٠,٨٤	رأس مال العلاقات
٣٤	٠,٩٤	٠,٨٨	المتغير التابع الأداء الجامعي
٤	٠,٨٠	٠,٦٤	البعد المالي
١٢	٠,٩٤	٠,٨٨	بعد العملاء
٨	٠,٩٢	٠,٨٤	بعد العمليات الداخلية
١٠	٠,٩٣	٠,٨٦	بعد التعلم والنمو
٧٧	٠,٨٨	٠,٧٨	الثبات والصدق التراكمي لجميع مكونات القائمة

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات (ن=٢٥٩)

١١- أسلوب تحليل البيانات:

لقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف إجراء عملية التحليلات الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات وفروض وتساؤلات الدراسة، حيث قد تم استخدام الأساليب التالية:

- الاعتماد على الفا كرونباخ (Cronbach's Alaph) لتحليل معامل الثبات (Reliability Analysis) والاتساق الداخلي (Internal Consistency) لبيانات متغيرات الدراسة (رأس المال الفكري، الأداء الجامعي)، حيث قد تم اختبار الفا كرونباخ على جميع قوائم الاستقصاء المسترجعة والصالحة للتحليل، وعددها (٢٥٩) قائمة استقصاء فور تجميعها لاختبار مدى ثبات وصدق واتساق وترابط المتغيرات والأبعاد والعبارات.
- استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistical Measures)، مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية (Means and Standard Deviations)، والتكرارات والنسب المئوية، لوصف خصائص العينة وعرض البيانات بصورة متقدمة، حتى تعطي دلالة عامة عند إجراء عملية التحليل والمناقشة المبدئية لنتائج الدراسة الميدانية.
- استخدام معاملات الارتباط الثنائي، بهدف معرفة درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة.
- استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression Analysis) والانحدار الخطي المتعدد (Simple and Multiple Linear Regression Analysis) لقياس العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي.

١٢- تحليل نتائج الدراسة:

يعرض هذا الجزء من الدراسة ويحلل نتائج الدراسة الميدانية القائمة على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط، ومن ثم اختبار فروض الدراسة

١/١٢ التحليل المبدئي لنتائج الدراسة:

يتناول الباحث في هذه الجزئية عرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الخطي الثنائي بين المتغيرات.

١/١/١٢ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	متغيرات الدراسة
٠.٤٠	٢.٥٦	المتغير المستقل رأس المال الفكري X
,٥٠	٢,٧٢	رأس المال البشري X1
,٤٤	٢,٤٦	رأس المال الهيكلي X2
,٤٨	٢,٤٩	رأس مال العلاقات X3
٠.٤٨	٢.٢٢	المتغير التابع الأداء الجامعي Y
,٦٠	٢,٤٢	البعد المالي Y1
,٥١	٢,١٢	بعد العملاء Y2
,٥٨	٢,٠٦	بعد العمليات الداخلية Y3
,٥٣	٢,٢٩	بعد التعلم والنمو Y4

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS) ن=٢٥٩

يوضح الجدول رقم (٣) توصيف متغيرات الدراسة المتمثلة في رأس المال الفكري والأداء الجامعي وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، يتبين من الجدول رقم (٣) ما يلي:

٢/١/١٢ معاملات الارتباط الخطي الثنائي بين متغيرات الدراسة

يقوم معامل الارتباط الخطي الثاني بتعيين نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة، والجدول رقم (٤) يوضح نوع العلاقة بين رأس المال الفكري كمتغير مستقل والأداء الجامعي كمتغير تابع.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط الخطي الثنائي بين متغيرات الدراسة (Pearson)

متغيرات الدراسة	X	X1	X2	X3	Y	Y1	Y2	Y3	Y4
X	١								
X1	**٨٠٤	١							
X2	**٨٧٠	**٥٣٠	١						
X3	**٨٥٩	**٤٨٠	**٧٠١	١					
Y	**٧٦٩	**٥٠٠	**٧٢٠	**٧٣٨	١				
Y1	**٥٤٦	**٣١٣	**٥٢٥	**٥٥٤	**٧٩٥	١			
Y2	**٦٧٥	**٤٢٧	**٦٤٨	**٦٤٤	**٨٨٠	**٥٨٨	١		
Y3	**٦٩٧	**٤٧٠	**٦٤٩	**٦٥٤	**٨٦٦	**٥٠٢	**٧٢٣	١	
Y4	**٧٣١	**٥١٥	**٦٥٦	**٦٨٧	**٨٩٧	**٦٠٦	**٧٤١	**٧٤٨	١

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ن=٢٥٩ $P < 0.01$

لقد تبين من الجدول رقم (٤) أنّ العلاقة موجبة بين متغيرات الدراسة (رأس المال الفكري كمتغير مستقل، والأداء الجامعي كمتغير تابع)، وهو ما يؤكد وجود ارتباط ثنائي بين متغيرات الدراسة، حيث ثبت وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين رأس المال الفكري (المتغير المستقل) بمكوناته (رأس المال البشري، الهيكلي، العلاقات) والأداء الجامعي كمتغير تابع بمتغيراته (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو).

٢/١/٢ اختبار فروض الدراسة:

يتناول هذا الجزء اختبار فروض الدراسة، وذلك على النحو التالي:

يختبر الفرض الرئيسي في هذه الدراسة العلاقة بين المتغير المستقل (رأس المال الفكري: البشري، الهيكلي، العلاقات) والمتغير التابع (الأداء الجامعي: البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)، حيث ينص هذا الفرض على أنه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي)، ولاختبار مدى صحة هذا الفرض، فقد تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، حيث تم استخدام الانحدار الخطي البسيط في اختبار صحة الفرض القائل بوجود علاقة موجبة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي ككل، كما يوضح ذلك الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦).

^١ - رأس المال الفكري x، رأس المال (البشري x1، الهيكلي x2، العلاقات x3)، الأداء الجامعي y، البعد (المالي y1، العملاء y2، العمليات الداخلية y3، التعلم والنمو y4).

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي

المتغير	R	R ²	Adj.R ²	F.value	Sig.F
رأس المال الفكري	,٧٦٩	,٥٩٢	,٥٩٠	٣٧٢,٦٤١	**٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن = ٢٥٩ p < 0.05

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة معامل الارتباط R (٧٦٩) تشير إلى وجود ارتباط معنوي موجب بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي، كما أن قيمة R² (٥٩٢) تشير إلى أن رأس المال الفكري يسهم في تفسير ٥٩٪ من التغير في الأداء الجامعي.

جدول رقم (٦)

الشكل النهائي لمعادلة الانحدار البسيط بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي

المتغير	Beta	T. Value	Sig.t	Constant	F.value	Sig.F
رأس المال الفكري	,٧٦٩	١٩,٣٠٤	**٠,٠٠٠	,١٠٨	٣٧٢,٦٤١	**٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن = ٢٥٩ **p < 0.05

تؤكد قيمة Beta (٧٦٩) في الجدول رقم (٦) على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي بشكل عام، كما تثبت مؤشرات القياس معنوية العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي عند مستوى دلالة (٠,٥)، وبذلك فقد ثبتت صحة الفرض الرئيسي بصورة إجمالية، والذي ينص على أنه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي).

وبهدف إثبات صحة الفرض الرئيسي بأكثر تفصيلاً ووضوحاً، فقد تم اختبار صحة الفرض من خلال استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لمكونات رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقات) وعلاقتها مع الأداء الجامعي، والجدولان (٧؛ ٨) يوضحان نوعية العلاقة والارتباط والمعنوية.

جدول (٧)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين مكونات رأس المال الفكري والأداء الجامعي

المتغير	R	R ²	Adj.R ²	F.value	Sig.F
رأس مال العلاقات	,٧٣٨	,٥٤٥	,٥٤٣	٣٠٧,٤٨٩	**٠,٠٠٠
رأس المال الهيكلي	,٧٩١	,٦٢٥	,٦٢٢	٥٥,٠٠٣	**٠,٠٠٠
رأس المال البشري	,٧٩٥	,٦٣٢	,٦٢٨	٤,٦٩٤	٠,٠٣١

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن = ٢٥٩ **p < 0.05

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود ارتباط معنوي موجب بين مكونات رأس المال الفكري والأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)، كما تؤكد ذلك قيمة R^2 الموجبة لجميع مكونات رأس المال الفكري، وكذلك قيمة R^2 التي تشير إلى أن رأس المال الفكري يسهم في تفسير التغير في الأداء الجامعي من خلال رأس المال البشري بحوالي (٢,٦٣٪) ورأس المال الهيكلي بحوالي (٥,٦٢٪)، ورأس مال العلاقات بحوالي (٥,٥٤٪)، وبذلك فإن رأس المال البشري يعد أهم مفسر للتغير والتباين في الأداء الجامعي، ثم يليه رأس المال الهيكلي، ثم رأس مال العلاقات.

جدول رقم (٨)

الشكل النهائي لمعادلة الانحدار المتعدد بين مكونات رأس المال الفكري والأداء الجامعي

المتغير	Beta	T. Value	Sig.t	Constant	F.value	Sig.F
رأس مال العلاقات	,٧٣٨	١٧,٥٣٥	**٠,٠٠٠	,٤١٥	٣٠٧,٤٨٩	**٠,٠٠٠
رأس مال العلاقات	,٤٥٩	٨,٥٦٩	**٠,٠٠٠	,٠٤٧	٢١٣,٥٥٢	**٠,٠٠٠
رأس المال الهيكلي	,٣٩٨	٧,٤١٦	**٠,٠٠٠			
رأس مال العلاقات	,٤٣٨	٨,١٠٤	**٠,٠٠٠	,٠٥٧	١٤٥,٩٨٧	**٠,٠٠٠
رأس المال الهيكلي	,٣٦٠	٦,٤٢٨	**٠,٠٠٠			
رأس المال البشري	,٠٩٩	٢,١٦٦	**٠,٠٣١			

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن = ٢٥٩ $p < 0.05$

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى أن معاملات الشكل النهائي للانحدار الخطي المتعدد قد أثبتت وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مكونات رأس المال الفكري (العلاقات، الهيكلي، البشري) كما تؤكد ذلك قيمة (Beta) الموجبة لجميع مكونات رأس المال الفكري في المراحل الثلاث التي تم اتباعها، حيث ثبت وجود علاقة موجبة قوية وكاملة بين رأس مال العلاقات (المتغير الداخل) والأداء الجامعي، وكذلك ثبتت نفس العلاقة بعد إدخال رأس المال الهيكلي بجانب رأس مال العلاقات في المرحلة الثانية، وبعد أن تم إدخال رأس المال البشري بجانب رأس مال العلاقات ورأس المال الهيكلي في المرحلة الثالثة ثبتت علاقة موجبة وإن كانت تشير إلى الضعف في رأس المال البشري، ولكن مع ذلك بقيت العلاقة موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وفي ضوء ذلك تثبت صحة الفرض الرئيسي.

١/٢/١٢ نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول :

لقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط للتأكد من صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال البشري والأداء الجامعي "البعد المالي، العملاء العمليات الداخلية، التعلم والنمو")، والجدولان رقم (٩؛ ١٠) يوضحان نتائج الانحدار الخطي البسيط لهذا الفرض.

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين رأس المال البشري والأداء الجامعي

المتغير	R	R ²	Adj.R ²	F.value	Sig.F
رأس المال البشري	,٥٠٠	,٢٥٠	,٢٤٧	٨٥,٦٨٤	**,٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن=٢٥٩ $**p < 0.05$

تؤكد قيمة معامل الارتباط R (,٥٠٠) في الجدول رقم (٩) على وجود ارتباط معنوي موجب بين رأس المال البشري والأداء الجامعي، حيث تشير قيمة R² المعدلة إلى أن رأس المال البشري يفسر حوالي (٢٥٪) من التغير في الأداء الجامعي.

جدول رقم (١٠)

الشكل النهائي لمعادلة الانحدار البسيط بين رأس المال البشري والأداء الجامعي

المتغير	Beta	T. Value	Sig.t	Constant	F.value	Sig.F
رأس المال البشري	,٥٠٠	٩,٢٥٧	**,٠,٠٠٠	,٩٣٢	٨٥,٦٨٤	**,٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن=٢٥٩ $**p < 0.05$

تؤكد قيمة Beta الموجبة (٠,٥٠٠) في الجدول رقم (١٠) على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال البشري والأداء الجامعي، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك تثبت صحة الفرض الفرعي الأول.

٢/٢/١٢ نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني:

لقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط للتأكد من صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي " البعد المالي، العملاء العمليات الداخلية، التعلم والنمو ")، والجدول رقم (١١؛ ١٢) يوضحان نتائج الانحدار الخطي البسيط لهذا الفرض.

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي

المتغير	R	R ²	Adj.R ²	F.value	Sig.F
رأس المال الهيكلي	,٧٢٠	,٥١٨	,٥١٦	٢٧٥,٩٢٠	**,٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن=٢٥٩ $**p < 0.05$

تؤكد قيمة R (,٧٢٠) في الجدول رقم (١١) على وجود ارتباط معنوي موجب بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي، حيث تشير R² المعدلة إلى أن رأس المال الهيكلي يفسر حوالي (٥١,٦٪) من التغير في الأداء الجامعي.

جدول رقم (١٢)

الشكل النهائي لمعادلة الانحدار البسيط بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي

المتغير	Beta	T. Value	Sig.t	Constant	F.value	Sig.F
رأس المال الهيكلي	,٧٢٠	١٦,٦١١	**٠,٠٠٠	,٣٢٢	٢٧٥,٩٢٠	**٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن=٢٥٩ $**p < 0.05$

تثبت قيمة **Beta** الموجبة (٠,٧٢٠) في الجدول رقم (١٢) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك تتأكد صحة الفرض الفرعي الثاني.

٣/٢/١٢ نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث:

لقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط للتأكد من صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس مال العلاقات والأداء الجامعي "البعد المالي، العملاء العمليات الداخلية، التعلم والنمو") والجدول رقم (١٣؛ ١٤) يوضحان نتائج الانحدار الخطي البسيط لهذا الفرض.

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين رأس مال العلاقات والأداء الجامعي

المتغير	R	R ²	Adj.R ²	F.value	Sig.F
رأس مال العلاقات	,٧٣٨	,٥٤٥	,٥٤٣	٣٠٧,٤٨٩	**٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن=٢٥٩ $**p < 0.05$

تؤكد قيمة **R** (,٧٣٨) في الجدول رقم (١٣) على وجود ارتباط معنوي موجب بين رأس مال العلاقات والأداء الجامعي، حيث تشير قيمة **R²** المعدلة إلى أن رأس مال العلاقات يفسر حوالي (٥٤,٣٪) من التغير في الأداء الجامعي.

جدول رقم (١٤)

الشكل النهائي لمعادلة الانحدار البسيط بين رأس مال العلاقات والأداء الجامعي

المتغير	Beta	T. Value	Sig.t	Constant	F.value	Sig.F
رأس مال العلاقات	,٧٣٨	١٧,٥٣٥	**٠,٠٠٠	,٤١٥	٣٠٧,٤٨٩	**٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء التحليل الإحصائي للبيانات ن=٢٥٩ $**p < 0.05$

تثبت قيمة **Beta** الموجبة (٠,٧٣٨) في الجدول رقم (١٤) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس مال العلاقات والأداء الجامعي، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك تم إثبات صحة الفرض الفرعي الثالث.

١٣ - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

لقد اشتملت هذه الدراسة على فرض رئيسي انبثق عنه ثلاثة فروض فرعية أثبتت الدراسة الميدانية صحتها، وفي هذه الجزئية سيناقش الباحث هذه النتائج مقارنة بما توصلت إليه الدراسات السابقة التي وقف عليها الباحث.

ينص الفرض الرئيسي على أنه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي)، وبهذا النص فهو يختبر العلاقة بين رأس المال الفكري كمتغير مستقل والأداء الجامعي كمتغير تابع، وقد أكدت الجداول (٥؛ ٦؛ ٧؛ ٨) بناءً على مؤشرات نتائج أسلوب الانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (رأس المال الفكري) والمتغير التابع (الأداء الجامعي)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ووفقاً لهذه الدلالة الإحصائية الموجبة، فإنه في حال اهتمت واستفادت واستثمرت جامعة صنعاء في رأس المال الفكري فإن ذلك سيؤدي إلى تحسين وتطوير وتميز الأداء الجامعي، وفي حالة إهمال رأس المال الفكري فإن محصلة الأداء الجامعي ستكون متدنية مما يجعل سمعة الجامعة غير جيدة، وهو ما يؤثر سلباً على مدخلات الجامعة ومخرجاتها، وبهذه النتائج، فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من تساؤلات هذه الدراسة.

وبناءً على النتائج المؤكدة بوجود علاقة موجبة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي، فقد اتفقت هذه الدراسة بشكل عام مع نتائج دراسة (رشيد، والزيادي، ٢٠١٠: ٢٩؛ تايه، ٢٠١٣: ٢٥٢؛ Awan, and Saeed, 2015: 42-43؛ Shehzad, et al, 2014: 278-279) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي بشكل خاص.

١/١٣ مناقشة الفرض الفرعي الأول:

ينص هذا الفرض على أنه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال البشري والأداء الجامعي)، ولقد تبين من نتائج مؤشرات أسلوب الانحدار الخطي البسيط كما هو موضح في الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠) أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال البشري والأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) في جامعة صنعاء.

وعلى ضوء العلاقة الموجبة بين رأس المال البشري والأداء الجامعي، فقد تأكدت أهمية ودور رأس المال البشري في تحسين الأداء، وأن الاهتمام به وتنميته وتطويره والاستفادة منه واستثماره سينعكس إيجاباً على أداء جامعة صنعاء، وفي حالة عدم الاهتمام والإهمال لهذا المكون البشري المهم، فإن أداء الجامعة سيكون متدنياً، وهو ما أكدته قيم الوسط الحسابي في الجدول رقم (٣)، حيث جاءت قيم رأس المال البشري ومتغيرات الأداء الجامعي أقل من الوسط الفرضي (٣) درجات، والتي جاءت جميعها أقل من (٢,٥)، مما يؤكد على ضعف أداء جامعة صنعاء نتيجة عدم توفر رأس المال البشري داخل الجامعة.

ووفقاً للعلاقة الموجبة بين رأس المال البشري والأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)، فقد اتفقت بشكل عام مع نتائج دراسة (رشيد، والزيادي، ٢٠١٠: ٢٤؛ تايه، ٢٠١٣: ٢٥٢؛ Awan, and Saeed, 2015: 35) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال البشري والأداء الجامعي.

ولقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أن رأس المال البشري جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد رأس المال الهيكلي خلافاً للدراسات التي أكدت على أولوية رأس المال البشري في الترتيب.

٢/١٣ مناقشة الفرض الفرعي الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي)، ولقد ثبتت صحة هذا الفرض بناءً على مؤشرات أسلوب الانحدار الخطي البسيط التي أكدت جميعها على وجود علاقة إحصائية موجبة بين رأس المال الهيكلي ومتغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، منظور العملاء، منظور العمليات الداخلية، منظور التعلم والنمو)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما وضع ذلك الجدولان (١١؛ ١٢).

وعلى ضوء العلاقة الموجبة بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي، فقد تأكدت أهمية رأس المال الهيكلي ودوره سواءً في بناء رأس المال الفكري أو في تأثيره على الأداء، ويمثل الاهتمام به وتطويره والاستفادة منه مطلباً مهماً لتحسين الأداء وتطويره، كما أنّ قيام الجامعة بتطوير وتحسين رأس المال الهيكلي سيرافقه تفاعل إيجابي في متغيرات الأداء الجامعي لكون العلاقة موجبة بين هذه المتغيرات ورأس المال الهيكلي، ولكن إذا ما حصل إهمال وقصور في جانب رأس المال الهيكلي فإنّه سيرافقه قصور في متغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)، ووفقاً لقيم الوسط الحسابي، والتي جاءت جميعها أقل من (٢,٥)، فقد أكدت ضعف أداء جامعة صنعاء، وهو ما يفسر عدم توفر رأس المال الهيكلي وغياب دور متغيرات الأداء الجامعي في تحسين الأداء.

وبالمقارنة بين ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة، فإنّ إثبات هذه الدراسة لوجود علاقة موجبة بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي قد اتفق بشكل عام مع نتائج دراسة (رشيد، والزيادي، ٢٠١٢: ٢٢؛ تايه، ٢٠١٣: ٢٥٢؛ Shehzad, el at, 2014: 278-279؛ Awan, and Saeed, 2015: 43)، حيث أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين رأس المال الهيكلي والأداء الجامعي بشكل خاص والأداء بشكل عام.

٣/١٣ مناقشة الفرض الفرعي الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس مال العلاقات والأداء الجامعي)، ولقد أكدت مؤشرات قياس أسلوب الانحدار الخطي البسيط ومعامل الارتباط صحة هذا الفرض، حيث أثبتت وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس مال العلاقات ومتغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) كما وضحت مصفوفة الارتباط في الجدول رقم (٤)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما هو موضح في جدولي أسلوب الانحدار الخطي البسيط رقم (١٣؛ ١٤).

ووفقاً لهذه النتائج، فقد ثبتت أولوية رأس مال العلاقات في هذه الدراسة، ويليه رأس المال الهيكلي، ثم رأس المال البشري، وهو ما يؤكد على ضرورة الاهتمام برأس مال العلاقات لتحقيق أداء جامعي قادر على المنافسة، ويمكن من تحقيق أهداف الجامعة، حيث قد تحقق وجود علاقة ارتباط قوية بين رأس مال العلاقات ومتغيرات الأداء الجامعي (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو)، وبذلك فإنّ أي تطوير وتحسين واستثمار في رأس مال العلاقات سيعكس أثراً إيجابياً على الأداء الجامعي.

وبناءً على آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، فقد أثبتت إجاباتهم عدم توفر رأس مال العلاقات في الجامعة، كما أكدت ذلك قيم الوسط الحسابي لرأس مال العلاقات ومتغيرات الأداء الجامعي التي جاءت جميعها أقل من الوسط الفرضي (٣) درجات، وهو ما يفسر ضعف أداء جامعة صنعاء.

وفي ضوء إثبات هذه الدراسة لصحة هذا الفرض، فقد اتفقت مع نتائج دراسة (تايه، ٢٠١٣: ٢٥٢؛ رشيد، والزيادي، ٢٠١٠: ٢٦؛ Shehzad, el at, 2014: 278-279؛ Awan, and Saeed, 2015: 43) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين رأس مال العلاقات والأداء الجامعي.

١٤ - توصيات الدراسة:

- ١/١٤ توصي الدراسة بضرورة الاهتمام برأس المال الفكري باعتباره المخزون الثمين والمهم في تحقيق أهداف الجامعة على المستوى التعليمي والبحثي.
- ٢/١٤ كما توصي هذه الدراسة بالاهتمام برأس المال البشري لكونه جاء في المرتبة الثالثة رغم أنّ جميع الدراسات تؤكد على أنه أهم مكون في رأس المال الفكري باعتباره مالك القدرات والمعرفة والمهارات والخبرات التي تمثل أهم متطلبات تطوير الجامعة وتحسين أدائها، وذلك من خلال اتباع التالي:
- ٣/١٤ كما توصي هذه الدراسة جامعة صنعاء بالاهتمام برأس المال الهيكلي لكونه أقل من الوسط الفرضي وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال اتباع ما يلي:
- ٤/١٤ كذلك توصي هذه الدراسة جامعة صنعاء بضرورة الاهتمام برأس مال العلاقات لما له من أهمية في الحفاظ على سمعتها وصورتها، وذلك من خلال اتباع ما يلي:
- ٥/١٤ كما توصي الدراسة الحالية جامعة صنعاء بتطبيق أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (البعد المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) لتحسين الأداء الجامعي، وذلك من خلال اتباع ما يلي:

١٥ - حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على دراسة رأس المال الفكري من خلال مكوناته (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العلاقات).
- تناول الباحث متغيرات الأداء الجامعي كوحدة واحدة متمثلة في البعد (المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو).
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة متغيرات الدراسة والعلاقة فيما بينها، وعلى الأساليب الإحصائية سابقة الذكر في تحليل النتائج الميدانية.
- مثلت جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية الحدود المكانية للدراسة، حيث اقتصرت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون شهادة الدكتوراه وما فوقها، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠) عضو هيئة تدريس من أصل ١٣٦٥ عضو هيئة تدريس، عاد منها (٢٥٩) قائمة استقصاء معتمدة لإجراء عملية التحليل.

١٦ - الدراسات المستقبلية المقترحة :

- تقديم دراسة توضح الأخطار والتحديات التي تواجه جامعة صنعاء والجامعات اليمنية في ظل غياب رأس المال الفكري.

مراجع الدراسة

أولاً : مراجع باللغة العربية :

(١) الكتب :

- الحجار، رائد حسين. (٢٠٠٣). تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، كلية التربية، جامعة الاقصى، غزة، فلسطين.
- ريان، عادل ريان محمد (٢٠٠٦). بحوث التسويق المبادئ- القياس- الطرق. مطبعة الصفا والمروة، ط١، اسيوط.
- زايد، عادل محمد. (٢٠٠٣). إدارة الموارد البشرية رؤية إستراتيجية. كتب عربية.

(٢) الكتب المترجمة:

- أستيوارت، توماس (٢٠٠٤). ثروة المعرفة "رأس المال الفكري". ترجمة/ علا أحمد صلاح، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر. القاهرة.

(٣) كتب صادرة عن المجلس الأعلى لتخطيط التعليم في اليمن

- المجلس الأعلى لتخطيط التعليم (٢٠١٤). مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية لعام ٢٠١٣/٢٠١٢. الأمانة العامة، مجلس الوزراء، الجمهورية اليمنية.

(٤) الدوريات والمقالات :

- تايه، صفاء (٢٠١٣). العلاقة بين رأس المال الفكري وفق نموذج Stewart وبطاقة الأداء المتوازن دراسة تحليلية في معمل الألبسة الرجالية في محافظة النجف الأشرف. مركز دراسات الكوفة، ٢٨ ٢٢٨ - ٢٥٤.
- الحميري، عبدالله حميد مرشد (٢٠١٦). تقييم أداء جامعة إب اليمنية وفق معايير الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج٩، ٢٤ ٣٩ - ٦٠.
- العبدالات، خليل (٢٠١٤). قياس أثر رأس المال الفكري على الأداء التنظيمي دراسة تطبيقية "رئاسة الوزراء الأردنية". مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، مصر، مج١، ١ ٣٨٢ - ٢٩٨.
- الهادي، شرف إبراهيم. (٢٠١٣). إدارة تغيير مؤسسات التعليم العالي العربي نحو جودة النوعية وتميز الأداء. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج٦، ١١ ٢٤٣ - ٣٠٥.
- الهاللي الهاللي الشربيني، (٢٠١١). إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٢ ١ - ٦٦.
- بافقير، سالم محمد سعيد (٢٠١٤). قياس أثر رأس المال الفكري والإفصاح عنه على أداء منشآت الأعمال دراسة تطبيقية على منشآت الأعمال في الجمهورية اليمنية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، اليمن، مج٧، ١ ١١٧ - ١٧٧.

- بدر، أحمد أنور (٢٠١٠). هل يمكن أن تتحول الأفكار إلى رأس مال دراسة في مداخل ومكونات ومنظورات وأدوار رأس المال الفكري في إدارة المعرفة. **مجلة الملك فهد الوطنية**، مج ١٦، ٢، ١٨٥-٢٠٦.
- حمزة، أسوان عبدالله (٢٠١٢). تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مج ٥، ١٠، ٤٣-٦٠.
- رشيد، صالح عبدالرضا، والزيادي، صباح حسين شناوة (٢٠١٤). دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز دراسة تحليلية لآراء القيادات الجامعية في عينة من كليات جامعة القادسية. **مجلة القادسية**، مج ١٦، ٣، ٤٠-٦٣.
- رفاعي، ممدوح، وخيرالله، أحمد رضا (٢٠١٥). أثر تطبيق إستراتيجية رأس المال الفكري على تحسين كفاءة الموارد البشرية دراسة ميدانية على جامعة عين شمس. **مجلة الباحث**، كلية التجارة جامعة عين شمس، ١٥، ١١٣-١٢٦.
- عبدالرحمن، مدني سوار الذهب محمد (٢٠١٤). تقويم أداء الجامعات وفقاً لمنظور الأداء المتوازن دراسة حالة جامعة إفريقيا العالمية (٢٠٠٨-٢٠١٣). **مجلة كلية الاقتصاد العلمية**، ٤٩-١٠٥.
- عبدالمنعم، أسامة، والمطارنة، عبدالوهاب (٢٠٠٩). رأس المال الفكري وأثره على الإبداع والتفوق المؤسسي في الشركات الصناعية الأردنية، **بحوث اقتصادية وإدارية**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، العدد ٦، ص ٨٨-١٢٠.
- محمد، عبداللطيف مصلح (٢٠١٤). مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي اليمني. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مج ٧، ١٦، ٣-٤٩.
- (٥) البحوث المقدمة في المؤتمرات:**
- الربيعي، حاكم محسن، والنوري، عبدالسلام علي (٢٠١٤). أثر رأس المال الفكري في تحسين الأداء الجامعي دراسة ميدانية في جامعة الأنبار. بحث مقدم إلى مؤتمر مسقط والذي كان حول رأس المال الفكري العربي نحو رؤية إستراتيجية جديدة للاستثمار والتطوير، أبريل، ص ٥٢٧-٥٤٧.
- الرفيق، محمد يحيى (بدون تاريخ). أثر الاستثمار في التعليم على النمو الاقتصادي في الجمهورية اليمنية (دراسة تحليلية قياسية). بحث مقدم إلى المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل.
- الهبوب، أحمد غالب (٢٠١٢). الجامعة وثقافة التغيير دراسة تحليلية نقدية لواقع ثقافة التغيير في الجامعات اليمنية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع عشر لجامعة فيلادلفيا ، ٦-٨ نوفمبر .
- رموضة، سالم عوض (٢٠٠٩). نحو معايير متقدمة للتعليم الهندسي في الجامعات اليمنية. بحث مقدم إلى المؤتمر الهندسي الثاني كلية الهندسة، جامعة عدن، ٣٠-٣١ مارس، ص ٣٣٩-٣٤٩، ص ١-٥٤.
- يحيوي، نعيمة، ولدرع خديجة (٢٠١٣). بطاقة الأداء المتوازن BSC أداة فعالة للتقييم الشامل لأداء المنظمات دراسة ميدانية. بحث مقدم إلى مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني، حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، ط٢، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين

تحقيق الأداء المالي و تحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، من فترة ٢٢-٢٣ نوفمبر، ص ٩٣-٧٧.

(٦) الدراسات :

- الحاوري، محمد أحمد (بدون تاريخ). التعليم في اليمن بين قيود التمويل ومتطلبات التطوير. الأمانة العامة للمجلس الأعلى لتخطيط التعليم، الجمهورية اليمنية.
- المطيران، مطيران عبدالله. (٢٠٠٧). إدارة المعرفة الرأس المال الفكري. جامعة الزيتونة.
- حمودي، حنان علي، ومحمد، إيمان شاکر (بدون تاريخ). إطار مقترح لمؤشرات بطاقة قياس الأداء المتوازن في المؤسسات التعليمية.
- زغلول، جودة عبدالرؤوف (٢٠١٠). استخدام مقياس الأداء المتوازن في بناء نموذج قياس رباعي المسارات لإدارة الأداء الإستراتيجي والتشغلي للأصول الفكرية. لم يتم تبين الناشر.

(٧) الرسائل العلمية :

- البشدري، صلاح الدين بابكر محمد (٢٠١٠). مساهمة رأس المال الفكري، إدارة الجودة الشاملة في إمكانية تطبيق دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في الخاص في مجموعة مختارة من شركات القطاع. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سانت كليمنتس العالمية.
- العجمي، نصار (٢٠١٠). بناء نموذج مقترح لقياس أثر رأس المال الفكري على كفاءة أداء كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت. (اختصار)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة الأعمال جامعة الشرق الأوسط.
- الكثيري، عبدالله بن راجح، (٢٠١٣). دراسة تقويمية لرأس المال الفكري بالجامعات السعودية ونماذج تعظيمه دراسة حالة لجامعة الملك سعود. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- آل مرعي، فارس بن عزيز (٢٠١٣). نموذج مقترح لتقييم الأداء بجامعة الملك خالد في ضوء بطاقة الدرجات المتوازنة. (اختصار) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- دروزة، سوزان صالح. (٢٠٠٨). العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وعملياتها وأثرها على تميز الأداء المؤسسي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط.
- زعيبي، رحمة. (٢٠١٤). أثر التخطيط الإستراتيجي في أداء مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (من منظور بطاقة الأداء المتوازن) دراسة حالة جامعة محمد خيضر بسكرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- عبدالرحيم، محمد عباس محمد (٢٠٠٣). إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها على جامعة جنوب الوادي في ضوء ثقافتها التنظيمية دراسة حالة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

- عبدالله، نعمان احمد علي. (٢٠١٢). التخطيط الإستراتيجي مدخل لتنمية الموارد البشرية في الجامعات اليمنية (دراسة تطبيقية). رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عزيز، دحماني (٢٠١٥). مساهمة الإنفاق على رأس المال الفكري في أداء المؤسسة الصناعية حالة مؤسسة سوناطراك. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، التسيير و العلوم التجارية، جامعة بالقائد تلمسان، الجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير، الجزائر.
- قشقيش، خالد أحمد عبدالحميد (٢٠١٤). إدارة رأس المال الفكري وعلاقته في الميزة التنافسية دراسة تطبيقية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.
- لويزة، فرحاتي. (٢٠١٦). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الأسمنت عين التوتة- باتنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
- منصور، مروة محمد إبراهيم (٢٠١٥). دور التعلم التنظيمي في تنمية رأس المال الفكري دراسة تطبيقية على الجامعات الحكومية المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة أسيوط، مصر.

(٨) المصادر الإلكترونية :

- الصلاحي، فؤاد (٢٠٠٩). التعليم العالي في اليمن خصائصه ومشكلاته.
<http://vb1.alwazer.com/t54887.html>
- كردي، أحمد سيد. (٢٠١٠). مفهوم قياس الأداء الحكومي.
<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/157518>

Foreign References

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

(1) Books:

- Al-Ali, N. (2003). Comprehensive Intellectual Capital Management Step by Step. John Wiley and Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
- Chatzkel, J. (2002). Intellectual Capital. 1st ed. Wiley company, United Kingdom.
- Fincham, R. and Roslender, R. (2003). The Management of Intellectual Capital and its Implications for Business Reporting. 1st ed, The Institute of Chartered Accountants of Scotland, University of Stirling.
- Kaplan, R. S. and Norton, D. P. (1992). The Balanced Scorecard Translating Strategy into Action. Boston, Harvard Business School Press.
- Lebens, M. and Euske, K. (2006). A conceptual and operational delineation of performance, Business Performance Measurement, Cambridge University Press.
- Moore, L. and Esq, L. C. (2008). Intellectual Capital in Enterprise Success Strategy Revisited. John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
- Zikmund, W. and Babin, B. J. (2010). Essentials of Market Research. 4th ed, South-Western Cengage Learning, United States of America.

(2) Periodicals and Articles:

- Abeysekera, I. (2007). Intellectual Capital Reporting between a Developing and Developed Nation. Journal of Intellectual Capital, Vol. 8 Iss 2, pp. 329 – 345.
- Ali, M. and Shastri, R. (2010). Implementation of Total Quality Management in Higher Education. Asian Journal of Business Management 2(1), pp. 9-16.
- Awan, A. G. and Saeed, K. (2015). Relationship between Intellectual Capital and Organizational Performance A case Study of Public Sector Universities in Southern Punjab-Pakistan. Journal of Resources Development and Management, Vol.9, PP. 35-47.
- Bezhani, I. (2010) Intellectual Capital Reporting at UK Universities. Journal of Intellectual Capital, Vol. 11 Iss 2, pp.179 – 207.
- Bontis N. Crossan M. and Hulland J. (2002) Managing an Organizational Learning System by Alligning Stocks and Flows. Journal of Management Studies, Vol. 39 4, pp. 437-467.
- Bornemann M. and Wiedenhofer R. (2014). Intellectual Capital in Education A Value Chain Perspective. Journal of Intellectual Capital, Vol. 15 Iss 3, pp.451 – 470.
- Bramhandkar, A.E.S. and Applebee, I. (2007). Intellectual Capital and Organizational Performance an Empirical Study of the Pharmaceutical Industry. The Electronic Journal of Knowledge Management, Volume 5 Issue 4, pp.357- 362,

- **Brunold, J. Durst, S. (2012). Intellectual Capital Risks and Job Rotation.** Journal of Intellectual Capital, Vol. 13 Iss 2 pp. 178 – 195.
- **Cabrita, M. and Vaz, J. (2006). Intellectual Capital and Value Creation Evidence from the Portuguese Banking Industry.** The Electronic Journal of Knowledge Management, Volume 4 Issue 1, pp 11-20.
- **Chen J. Zhu Z. Xie H. Y. (2004). Measuring Intellectual Capital A New Model and Empirical Study.** Journal of Intellectual Capital, Vol. 5 Iss 1 pp. 195 – 212.
- **Choudhury, J. (2010). Performance Impact of Intellectual Capital A Study of Indian it Sector.** International Journal of Business and Management, Vol. 5, No. 9, PP. 72-80.
- **Salmaninezhad, R. A. and Daneshvar, M. (2012). Relationship Analysis between Intellectual Capital and Knowledge Management Case study Tehran Science & Technology Park.** International Journal of Contemporary Research in Business, volum.3.10, pp 135-143.
- **Emadzadeh, Afzali N. , Bagheri A. , Rahimpour M. , Ezadi F. , and Rahmani M. (2013). Effect of Intellectual Capital on Firm Performance.** International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Vol. 3, No.2. pp. 98–103.
- **Flöstrand, P. (2006). The Sell Side Observations on Intellectual Capital Indicators.** Journal of Intellectual Capital, Vol. 7 Iss 4 pp. 457 – 473.
- **Gazor, H. Kohkan, F. Kiarazm, A. and Rastegari, H. (2013). Impact of Intellectual Capital on Performance in Audit Institutes.** Macrothink Institute, Asian Journal of Finance & Accounting, Vol. 5, No. 1, pp. 60-72.
- **Golshahi, A. Estahbanati, F. K. Haghparast, A. A. Ghaleh Nou, Z. R. and Firoziani, E. (2015). Identifying and Ranking Indicators of Intellectual Capital in Higher Educational institutions from Perspective of Faculty Members A Case Study University of S and B.** Journal of Scientific Research and Development, 2 3, PP. 169-176.
- **Guthrie, J. (2001). Measurement and Reporting of Intellectual Capital,** Journal of Intellectual Capital, 1 (2), pp.1-12.
- **Hussi T. (2004). Reconfiguring Knowledge Management- Combining Intellectual Capital Intangible assets and knowledge Creation.** Journal of Knowledge Management, Vol. 8 Iss 2. Pp. 36-52.
- **Indiyati, D. (2015). Intellectual Capital Development in Higher Education in Indonesia.** Faculty of Economics, Jenderal Achmad Yani University, Vol. 13, No. 7, pp. 6033-6051.
- **Jakubowska, A. and Rosa,A. (2014). Significance of Higher Education in Creating of Intellectual Capital.** Human Resources Management & Ergonomics, Volume VIII.
- **Kaplan, R. S. and Norton, D. P. (2004). The Strategy Map; Guide to Aligning Intangible Assets.** Strategy and Leadership, Harvard Business School Press, Boston. Vol 32, No, 5, pp. 10-17.

- **Knight, D. J. (1999). Performance Measures for Increasing Intellectual Capital. Strategy & Leadership, Vol. 27 Iss 2 pp. 22 – 27.**
- **Kok A (2007). Intellectual Capital Management as Part of Knowledge Management Initiatives at Institutions of Higher Learning. The Electronic Journal of Knowledge Management, Volume.5, Issue 2, pp. 181 – 192.**
- **Lawrence, S. and Sharma, U. (2002). Commodification of Education and Academic Labour – Using the Balanced Scorecard in a University System. Critical Perspectives on Accounting. 13, pp. 661–677.**
- **Mayo, A. (2000).The Role of Employee Development in the Growth of Intellectual Capital. Personnel Review, Vol. 29 Iss, 4 pp. 521 – 533.**
- **Naseris H. S. and Mozdabadi, SM. T. (2014). A strategic Review the Impact of Intellectual Capital Components on Organizational Performance in Sepah Bank Branches throughout Tehran Province, J. Educ. Manage. p.46-56.**
- **Patel, B. Chausalet, T. and Millard, P. (2008). Balancing the NHS balanced scorecard. European Journal of Operational Research, 185, PP. 905-914.**
- **Petty, R. and Guthrie, J. (2000). Intellectual Capital Literature Review. Journal of Intellectual Capital, Vol. 1 Iss 2 pp. 155 – 176**
- **Pearse, N. J. (2009). The Role of Experiences in Creating and Developing Intellectual Capital. Management Research News, Vol. 32 Iss 4 pp. 371 – 382.**
- **Ramirez, Y. (2013,a). The Importance of Intellectual Capital Disclosure In Spanish Universities. Intangible Cpaital, 9(3), pp. 931-944.**
- **Ramirez, Y. Penalver J. F. S. and Ponce A. T. (2011). Intellectual Capital in Spanish Public Universities Stakeholders' Information Needs. Journal of Intellectual Capital, Vol. 12 Iss 3, pp.356 – 376.**
- **Roos, G. Bainbridge, A. and Jacobsen, K. (2001). Intellectual Capital Analysis as a Strategic Tool. Strategy & Leadership, Vol. 29 Iss 4. Pp. 21-26.**
- **Roos, G. and Roos, J. (1997). Measuring your Company's Intellectual Performance. Long Range Planning, Vol. 30 3, June, p. 413- 426.**
- **Sundac D. and Krmpotic I. F. (2009). Measurement and Management of Intellectual Capital. Tourism and Hospitality Management, Vol. 15, No. 2, pp. 279-290.**
- **Sanchez M. P. Elena S. (2006). Intellectual Capital in Universities Improving Transparency and Internal Management. Journal of Intellectual Capital, Vol. 7 Iss 4 pp. 529 – 548.**
- **Secundo G. Elena-Perez S. Martinaitis Z. and Leitner K. H. (2015). An Intellectual Capital Maturity Model (ICMM) to Improve Strategic Management in European Universities A Dynamic Approach. Journal of Intellectual Capital, Vol. 16 Iss 2, pp.419 – 442.**
- **Shehzad, U. Fareed, Z. Zulfiqar, B. Shahzad, F. and Latif, H. S. (2014). The Impact of Intellectual Capital on the Performance of Universities. European Journal of Contemporary Education, Vol.(10), № 4, pp. 273- 280.**

- **Siboni B. Maria, Teresa, Nardo, Daniela, and Sangiorgi, (2013). Italian State University Contemporary Performance Plans An Intellectual Capital Focus? Journal of Intellectual Capital, Vol. 14 Iss 3, pp.414 – 430**
- **Ulrich, D. (1998). A New Manage for Human Resources, Harvard Business Review.**
- **Wexler, M. N. (2002. Organizational Memory and Intellectual Capital. Journal of Intellectual Capital., Vol. 3 Iss 4 pp. 393 – 414.**
- **Wu, A. (2005). The Integration between Balanced Scorecard and Intellectual Capital. Journal of Intellectual Capital, Vol. 6 No. 2, pp. 267-284.**
- **Youndt, M. A., Snell, S. A. and Dean, Jr. J. W., and Lepak, D. P. (1996). Human Resource Management, Manufacturing Strategy, and Firm Performance. The Academy of Management Journal, Vol. 39, No. 4, pp. 836-866.**

(3) Conferences and Annual Meetings:

- **Ahmed, A. and Soon, N. (2015). Balanced Scorecard in Higher Education Institutions What Should Be Consider? International Symposium on Technology Management and Emerging Technologies (ISTMET), Langkwai, Kedah, Malaysia, from August 25-27th , PP. 89-93.**
- **Alzameli, A. and Abbas, S. (2015). The Indicators of Measuring Intellectual Capital in Higher Education Institutions. 2nd International Conference on "New Directions In Multidisciplinary Research & Practice", Full Paper Proceeding Vol. 2, 83-97.**

(4) Studies and work papers:

- **Bontis, N. (1998). Intellectual Capital An Exploratory Study that Develops Measure and Models. Management Decision, value 36, No; 2.**
- **Delgado, M. (2010). The Role of Intellectual Capital Assets on the Radicalness of Innovation Direct and Moderating Effects. Work Paper, Madrid.**
- **Evaggelia F. (n.d). Intellectual Capital & Organizational Advantage an economic approach to its valuation and measurement. Pp. 1-22.**
- **Handzc, M. and Ozturk, E. (2010). University Intellectual Capital Measurement Model and Application. 2nd International Symposium on Sustainable Development, June 8-9, pp. 740-747.**
- **Marr, B. (2008). Impacting Future Value How to Manage your Intellectual Capital. The Society of Management Accountants of Canada, the American Institute of Certified Public Accountants and The Chartered Institute of Management Accountants.**
- **Salem, H. (2003). Organizational Performance Management and measurement. Economic and Social Commission for Western Asia, The United Nations apartment of Economic and Social Affair, Biuret.**
- **Swart, J. (2005). Identifying the Sub-components of Intellectual Capital a Literature Review and Development of Measures. Working paper, University of Bath School of Management.**

(5) Dissertations:

- **Hur, Y. (2007).** Organizational Performance Turnover, and Human Resource Management Focusing on Municipal Police Services. **Unpublished PhD Thesis, University of Kentucky.**

(6) Electronic Books:

- **Smith, S. and Albaum, G. S. (2010).** An Introduction to Marketing Research. Retrieved on Jan, 6, from <http://cloudfront.qualtrics.com>.



ملحق البحث

قائمة استقصاء لأجراء الدراسة الميدانية عن بحث

قائمة استقصاء موجهة إلى السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء

عزيزي عضو هيئة التدريس.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعد هذه القائمة جزءاً من بحث لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية تحت عنوان (دراسة تحليلية لعلاقة رأس المال الفكري بالأداء الجامعي بالتطبيق على جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية).

وحفاظاً على وقتكم فإنّ الإجابة عن جميع الأسئلة الواردة بهذه القائمة تتطلب وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تعكس وجهة نظركم وفي الخانة المخصصة لذلك دون إضافة أية معلومات من جانبيكم.

ويأمل الباحث الاستفادة من خبرتكم في استيفاء البيانات التي تتضمنها استمارة الاستقصاء بدقة وموضوعية، ويقدم الباحث خالص الشكر والتقدير لتعاونكم وتفضلكم بالإجابة عن تساؤلات القائمة مع الحفاظ على السرية الكاملة والتأكيد أنها لن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث.

الباحث

الجزء الأول: رأس المال الفكري ^(١) :

يتضمن هذا الجزء من الاستبانة (٤٣) عبارة تعكس مدى استفادة الجامعة من رأس المال الفكري، فالمطلوب من سيادتكم التكرم بوضع علامة (√) امام كل عبارة بما يتفق مع وجهة نظرکم في هذا المجال.

م	العبارات	التقييم				
		موافق تماماً	موافق	غير محدد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	رأس المال البشري ^(١)					
١	يتعاضد رأس المال البشري في الجامعة باستمرار من خلال تصنيف الجامعة لأعضاء هيئة التدريس وفقاً للبيانات التاريخية كارتفاع أو انخفاض عدد أعضاء هيئة التدريس، الهيكل العمري لأعضاء هيئة التدريس، شروط التعاقد....إلخ.					
٢	تشهد الجامعة تزايداً مستمراً في عدد الحاصلين على المؤهلات الأكاديمية والمهنية المتقدمة.					
٣	تشهد الجامعة تطوراً مستمراً في الإنتاج المعرفي (كتب، مقالات، أطروحات،....إلخ).					
٤	توظف الجامعة أعضاء هيئة تدريس وأعضاء إداريين ذوي معارف وقدرات ومهارات وخبرات نوعية عالية.					
٥	يتوفر في الجامعة رأس مال بشري لديه القدرة والكفاءة في مجالات الابتكار والجودة واتقان اللغة.					
٦	يتوفر في الجامعة رأس مال بشري لديه قدرات بحثية متميزة تخدم المشاريع الوطنية وتخدم قضايا المجتمع والبيئة.					
٧	يتميز أعضاء هيئة التدريس بروح الفريق الواحد داخل الجامعة.					
٨	تقدم الجامعة الدعم الإداري والمادي الكامل لأعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري للقيام بمهامهم وتحفيزهم على مواصلة الأنشطة البحثية والإدارية.					
٩	تشجع الجامعة بالقيم لأعضاء هيئة التدريس على الإبداع.					
١٠	تحرص الجامعة على مشاركة الأكاديميين والعاملين في الدورات التدريبية والأنشطة المختلفة لزيادة قدراتهم ومهاراتهم وخبراتهم بهدف تحقيق الجودة في الأداء.					

(١) - رأس المال الفكري هو مجموعة الأصول غير الملموسة المتمثلة في رأس المال البشري والهيكلية والعلاقات، التي تعمل جميعها على تعزيز قدرات الجامعة على أداء وظائفها.

(٢) - رأس المال البشري هو مجموع ما يمتلكه الكادر التعليمي والإداري في الجامعة من معرفة وقدرات ومهارات وخبرات وتعليم، تبقى معهم بعد خروجهم من الجامعة.

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير محدد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١١	يكرس أعضاء هيئة التدريس كل وقتهم في البحث والتدريس، ومساعدة الطلبة والباحثين في تحقيق أهدافهم من خلال العمل معهم في مجموعات صغيرة.					
١٢	تمتلك الجامعة كوادراً قيادية لديها رؤية واضحة في مجال الأنشطة الجامعية.					
	رأس المال الهيكلي ^(١)					
١٣	تعكس الثقافة التنظيمية والقيم داخل الجامعة مدى تطور واستقرار الجامعة وقدرتها على المنافسة.					
١٤	تمثل أهداف الجامعة ورؤيتها سلوكاً ومبادئ يمارسها أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري داخل الجامعة.					
١٥	تتمتع الجامعة بالتوسع والتنوع في مجالات التخصص المختلفة والمقررات الدراسية.					
١٦	تُسهم الجامعة في العديد من الإنجازات العلمية، مثل حل مشكلات المجتمع والبيئة في العديد من المجالات.					
١٧	توظف الجامعة جميع مرافقها ومواردها المادية لدعم عملية البحث والتطوير.					
١٨	تحافظ الجامعة على الملكية الفكرية (براءات الاختراع، تراخيص العمل،... إلخ).					
١٩	تخدم عمليات التأهيل والتقييم والأنشطة الجامعية تطوير وتحسين العملية التعليمية والبحثية.					
٢٠	تتم عملية تنظيم وإدارة العملية التعليمية بشكل فعال من خلال تحسين الشبكات الأكاديمية، التعليم المتبادل، الحوافز التعليمية،... إلخ.					
٢١	تتم عملية تنظيم وإدارة البحوث بشكل فعال من خلال نتائج التواصل الداخلي، الإدارة الفعالة لمشاريع البحث، الحوافز البحثية، الأطروحات المقروءة،... إلخ.					
٢٢	تتبع الجامعة إجراءات وسياسات واضحة لتنظيم الفعاليات العلمية والثقافية والاجتماعية بشكل فعال.					
٢٣	تعمل الجامعة على تطوير وتنفيذ السياسات التي من شأنها تحسين العملية الأكاديمية والإدارية ودعم الخدمات.					
٢٤	تسعى الجامعة إلى تبني السياسات والإجراءات والطرق والأساليب الكفيلة بتسهيل العمليات وتنفيذها بكفاءة وفاعلية.					

(١) - رأس المال الهيكلي هو مجموع ما تمتلكه الجامعة من ثقافة وعمليات إدارية وإجراءات وأنظمة وروتين وقواعد بيانات ومعرفة وتقنيات وأنظمة معلومات وملكية فكرية وبراءات اختراع وحقوق تساعد الجامعة على القيام بوظائفها، وتبقى معها في حالة خروج أو تغيير الكادر التعليمي والإداري..

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير محدد	غير موافق	غير موافق تماماً
		٥	٤	٣	٢	١
٢٥	تمتلك الجامعة نظام معلومات متطور يمكنها من أداء مهامها من خلال عمليات التوثيق، قاعدة البيانات، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.					
٢٦	تعتمد القدرات التكنولوجية للجامعة على إجمالي النفقات على تلك التكنولوجيا وأدواتها المختلفة.					
٢٧	يتميز الهيكل التنظيمي داخل الجامعة بالمرونة والقدرة على التفاعل مع المتغيرات البيئية المحيطة داخلياً وخارجياً.					
٢٨	يشجع النظام المتبع داخل الجامعة الجهود المبذولة لتحقيق الابتكار والتحسين المستمر لمقتضيات العمل الجامعي.					
	رأس مال العلاقات ^(١)					
٢٩	تركز الجامعة على كفاءة وفعالية العملية التعليمية من خلال التقييم المستمر لكافة مؤشرات هذه العملية.					
٣٠	تعمل الجامعة على جذب الطلبة ذوي الكفاءات والقدرات العالية.					
٣١	تهتم الجامعة بتحقيق الرضا عن خدماتها التعليمية والإدارية والخدمية.					
٣٢	تسعى الجامعة إلى تخريج كوادر ذات خبرات عالية على المستوى المحلي والإقليمي.					
٣٣	تسعى الجامعة إلى تحسين علاقاتها بطلابها بشكل مستمر، من خلال الاستجابة لاحتياجات الطلاب الحاليين، وبناء العلاقات الدائمة مع الخريجين.					
٣٤	تعقد الجامعة العديد من المؤتمرات والدورات وورش العمل، وتشجع على النشر العلمي.					
٣٥	تحرص الجامعة على تطوير علاقتها مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.					
٣٦	تهتم الجامعة بتفعيل التعاون وعقد الاتفاقات مع المنظمات الإقليمية والعالمية في المجالات العلمية المختلفة.					
٣٧	تتعاون الجامعة مع الجامعات الأخرى في مجال الخبرات لتعزيز قدراتها العلمية والبحثية.					
٣٨	تعمل الجامعة على تفعيل الروابط الاستراتيجية مع المؤسسات المجتمعية الأخرى في قضايا العمل المشترك.					

(١) - رأس مال العلاقات هو تلك العلاقات وقيمتها التي تربط الجامعة بالطلاب والمستفيدين من خارج الجامعة، والخبراء والعلماء والأكاديميين الأجانب، والمؤسسات الربحية وغير الربحية، والمجتمع، وسوق العمل، والمشاركين والمساهمين والمنافسين، والتي في مجموعها تعزز من بقاء واستمرار وتميز الجامعة في أداء وظائفها

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير محدد	غير موافق	غير موافق تماماً
		٥	٤	٣	٢	١
٣٩	تحرص الجامعة على تحسين صورتها بشكل دائم أمام العملاء والمجتمع والمنظمات والجامعات الأخرى.					
٤٠	تحرص الجامعة على أن تكون سمعتها طيبة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.					
٤١	تحرص الجامعة على الالتزام بالقيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع .					
٤٢	تقدم الجامعة الخبرة المتميزة إلى الأطراف المجتمعية على المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.....الخ.					
٤٣	تسعى الجامعة إلى تقديم التوصيات لحل مشاكل المجتمع بشكل دائم كجزء من مسؤوليتها تجاه المجتمع..					

الجزء الثاني: الأداء الجامعي^(١)

يتضمن هذا الجزء من الاستبانة (٣٤) عبارة، تعكس مستوى الإداء الجامعي لجامعة صنعاء وفقاً لبطاقة الأداء المتوازن^(٢)، والمطلوب من سيادتكم التكرم بوضع علامة (√) أمام كل عبارة بما يتفق مع وجهة نظرکم في هذا المجال.

م	الفقرة	التقييم							
		موافق تماماً	موافق	غير محدد	غير موافق	غير موافق تماماً			
١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
١	يتم استغلال الموارد المالية والإمكانات المتاحة بشكل يؤدي إلى تطوير الأداء الأكاديمي والإداري.								
٢	يتم العمل على توفير مصادر تمويل غير الرسوم الدراسية تؤدي إلى تحسين الإيرادات الجامعية وتطورها.								
٣	تناسب رسوم الساعات الدراسية في الجامعة مع نوعية الخدمة المقدمة للطلبة.								
٤	تعمل الإدارة على زيادة البرامج والخدمات الأكاديمية المتنوعة عبر اعتماد مجالات وبرامج جديدة ترفع من مستوى الإيرادات.								
٥	تقدم الجامعة خدمات تلبى احتياجات الطلبة.								

(١) - الأداء الجامعي هو محصلة الجهد الذي تبذله الجامعة بهدف تحقيق أهدافها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع والبنية في ضوء الموارد المتاحة لديها.

(٢) - بطاقة الأداء المتوازن هي أداة يتم بواسطتها ترجمة رسالة المنظمة واستراتيجيتها إلى أهداف ومقاييس وتقدم مجموعة متماسكة من الأفكار والمبادئ للعمل على ترجمة رسالة المنظمة في مجموعة مترابطة لمقاييس الأداء، بحيث تساهم هذه المقاييس في إنجاز الأعمال ووضع استراتيجية الأعمال والتنسيق بين الأداء الفردي والتنظيمي للوصول إلى الأهداف)، (الهيني، وزيادات، ٢٠١٤، ٣).

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير محدد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦	تقدم الجامعة خدمات تجعل الطلبة يشعرون بالرضا.					
٧	تعمل الجامعة على تحقيق توازن بين القدرات الأكاديمية المتاحة والحصّة المستهدفة من خريجي الثانوية العامة.					
٨	تسعى إدارة الجامعة إلى التعرف على آراء الطلبة حول أداء الأكاديميين والإداريين.					
٩	تولي إدارة الجامعة الاهتمام الكافي بمتطلبات وحاجات الطلبة.					
١٠	تسعى إدارة الجامعة إلى تقديم أفضل الخدمات الأكاديمية لطلبتها باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.					
١١	تعمل الجامعة على اتباع أسلوب تحليل الكفاءة العلمية للأساليب التدريسية والمحتوى العلمي للمسابقات التعليمية.					
١٢	تعمل إدارة الجامعة على تطوير العلاقة مع الخريجين ومتابعة أوضاعهم.					
١٣	تستجيب الجامعة لشكاوى الطلبة، ويتم معالجة الخلل في وقت قصير.					
١٤	تعمل إدارة الجامعة على تطوير نوعية الخدمات التعليمية المقدمة وفق المستجدات الأكاديمية العالمية.					
١٥	تعمل الجامعة على تحقيق الاستجابة لمتطلبات الطالب الجامعي.					
١٦	تعمل إدارة الجامعة على تحديد احتياجات ومتطلبات العملية التعليمية والبحثية.					
١٧	تعمل إدارة الجامعة على تحديد وتشخيص احتياجات سوق العمل من الخريجين.					
١٨	تعمل إدارة الجامعة على تطوير مجالات البحث العلمي ودعم الأنشطة البحثية للأكاديميين والطلبة.					
١٩	تعمل إدارة الجامعة على تطوير أسلوب ونوعية الخدمات التعليمية المقدمة باستمرار.					
٢٠	تعمل إدارة الجامعة على تطوير الخدمات الإدارية اللازمة وتقديم التسهيلات التي تحقق الاستقرار والانسجام في العملية التعليمية.					
٢١	تعمل إدارة الجامعة على متابعة الطلبة الخريجين ومحاولة إيجاد فرص للتوظيف في سوق العمل.					
٢٢	تعمل إدارة الجامعة على دعم الابتكارات والأنشطة الإبداعية المقدمة من منتسبيها.					
٢٣	يتم توفير الخدمات الجامعية الجديدة في الوقت المناسب.					
٢٤	تعمل إدارة الجامعة على عقد الدورات التدريبية لتنمية قدرات المنتسبين لديها وتهينة أوضاعهم للاندماج في العمل.					
٢٥	تعمل البرامج الأكاديمية في الجامعة على تطوير الكفاءة العلمية والمهنية لعضو هيئة التدريس.					
٢٦	تعمل البرامج الأكاديمية في الجامعة على ترسيخ ثقافة المعرفة التقنية بالمستجدات على الساحة الأكاديمية العالمية.					

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير محدد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٧	تعمل إدارة الجامعة على خلق قيم شخصية لدى الطلاب لتدعيم قدراتهم العلمية والمهنية.					
٢٨	تعمل إدارة الجامعة على تطوير قدرات الإداريين والأكاديميين في الجامعة.					
٢٩	تعمل إدارة الجامعة على تطوير أنظمتها وإجراءاتها التنظيمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف الخاصة برضا المنسوبين.					
٣٠	تعمل إدارة الجامعة على استخدام التقنيات الحديثة وفقاً لعصر التكنولوجيا المعلوماتية.					
٣١	تحرص إدارة الجامعة على الاستمرار في تطوير قدرات الإبداع لدى منسوبيها مما يجعلها تحتل مكانة وقيمة عالية بين الجامعات.					
٣٢	تعمل إدارة الجامعة على دراسة وتحليل مدى جودة الخدمات التي تقدمها للطلبة من أجل ضمان التميز.					
٣٣	تعمل إدارة الجامعة على تطوير المهارات والقدرات الحالية للوصول إلى المستوى المستهدف والمطلوب.					
٣٤	تعمل إدارة الجامعة على تطوير أنظمتها الأكاديمية والإدارية لتلائم احتياجات المنسوبين لديها والمستجدات التقنية.					

الجزء الثالث: البيانات الشخصية :

١. الاسم: (اختياري)

٢. النوع: ذكر ، أنثى ٣. الدرجة الوظيفية: - أستاذ مساعد - أستاذ مشارك - أستاذ

٤. الكلية:

مع خالص الشكر ،